

قراءة كتاب الرسالة للشافعی (٧)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى
الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

اشهـد ان محمدا عبد ورسوله صلـى الله عـلـى مـحـمـد وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـراـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ الـلـهـ وـلـتـنـتـنـزـلـ نـفـسـ ماـ قـدـمـتـ لـغـدـ وـاتـقـواـ الـلـهـ اـنـ الـلـهـ خـبـيرـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ - 00:00:20

وـلـاـ تـكـوـنـواـ كـالـذـيـنـ نـسـوـاـ الـلـهـ فـاـنـسـاـهـمـ اـنـفـسـهـمـ اوـلـئـكـ هـمـ الـفـاسـقـوـنـ لـاـ يـسـتـوـيـ اـصـحـابـ النـارـ وـاصـحـابـ الـجـنـةـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ هـمـ الـفـائـزـوـنـ
صـبـاـحـ الـخـيـرـ يـاـ شـبـابـ آـآـ فـهـذـاـ هوـ الـدـرـسـ السـابـعـ مـنـ قـرـاءـتـنـاـ لـكـتابـ الرـسـالـةـ لـلـامـامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ الـلـهـ - 00:00:37

وـقـبـلـ اـبـدـاـ اـحـبـ اـنـ آـآـ اـحـبـ مـنـكـمـ اـنـ تـدـعـواـ لـاخـ لـكـمـ تـوـفـيـ قـبـلـ سـاعـاتـ وـهـوـ آـآـ اـحـدـ طـلـابـ الـعـلـمـ الـذـيـنـ آـآـ تـدـارـسـوـاـ مـعـنـاـ عـلـومـ الـشـرـيـعـةـ
يـعـنـيـ مـنـ قـبـلـ عـشـرـ سـنـوـاتـ - 00:01:00

وـكـانـ طـالـبـاـ مـجـتـهـداـ وـهـوـ آـآـ أـخـيـ عـلـيـ اـبـوـ طـلـحةـ كـانـ شـابـاـ يـعـنـيـ تـوـفـيـ وـعـمـرـهـ تـقـرـيـبـاـ ثـلـاثـيـنـ عـامـاـ كـانـ شـابـاـ مـحـتـرـمـاـ مـجـتـهـداـ كـانـ شـابـاـ طـبـيـاـ
وـتـدـارـسـنـاـ مـعـ بـعـضـ كـتـبـاـ كـثـيـرـةـ وـقـدـ يـعـنـيـ شـرـحـتـ لـهـمـ كـتـابـ الرـسـالـةـ قـبـلـ آـآـ سـبـعـ سـنـوـاتـ تـقـرـيـبـاـ - 00:01:18

وـكـانـ مـنـ خـيـرـ الشـبـابـ فـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـرـحـمـهـ وـانـ يـغـفـرـ لـهـ وـانـ يـتـقـبـلـهـ فـيـ الصـالـحـيـنـ وـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ
يـخـتـمـ لـنـاـ بـالـخـيـرـ وـانـ يـجـعـلـ اـعـمـالـنـاـ فـيـ الـخـيـرـ وـانـ يـصـرـفـ قـلـوبـنـاـ إـلـىـ طـاعـتـهـ - 00:01:41

وـانـ يـقـبـضـنـاـ إـلـيـهـ غـيـرـ مـفـتوـنـيـنـ وـصـلـنـاـ شـبـابـ إـلـىـ آـآـ صـفـحةـ وـاـحـدـ وـخـمـسـيـنـ آـآـ كـانـ الـامـامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ الـلـهـ يـتـحـدـثـ عـنـ آـآـ اـنـ جـمـيـعـ ماـ
فـيـ الـقـرـآنـ اـنـمـاـ نـزـلـ بـلـسـانـ الـعـرـبـ - 00:01:57

ثـمـ تـكـلـمـ عـنـ ضـرـورـةـ آـآـ اـنـ يـتـعـلـمـ اـهـ اوـ اـنـ يـتـعـلـمـ كـلـ اـنـسـانـ مـنـ لـسـانـ الـعـرـبـ آـآـ بـقـدـرـ ماـ يـسـتـطـعـ ثـمـ تـكـلـمـ اـنـهـ اـبـتـدـأـ بـمـاـ وـصـفـ مـنـ اـنـ الـقـرـآنـ
نـزـلـ بـلـسـانـ الـعـرـبـ دـوـنـ غـيـرـهـ - 00:02:14

بـاـنـهـ آـآـ لـاـ يـعـلـمـ آـآـ مـنـ اـيـضـاحـ جـمـلـ عـلـمـ الـكـتـابـ اوـ لـاـ يـعـلـمـ مـنـ اـيـضـاحـ جـمـلـ عـلـمـ الـكـتـابـ اـحـدـ جـهـلـ سـعـةـ لـسـانـ الـعـرـبـ؟ـ لـسـانـ الـعـرـبـ وـكـثـرـةـ
وـجـوـهـ وـجـمـاعـ مـعـانـيـهـ وـتـفـرـقـهـ - 00:02:32

وـمـنـ عـلـمـ اـنـتـفـتـ عـنـهـ الشـبـهـ التـيـ دـخـلـتـ عـلـىـ مـنـ جـهـلـ لـسـانـهـ وـتـكـلـمـنـاـ عـنـ ذـلـكـ بـتـوـسـعـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ فـقـرـةـ رـقـمـ مـيـةـ وـثـلـاثـيـةـ مـائـةـ وـثـلـاثـةـ
وـسـبـعينـ قـالـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ الـلـهـ فـانـمـاـ خـاطـبـ الـلـهـ بـكـتـابـ الـعـرـبـ بـلـسـانـهـ عـلـىـ مـاـ تـعـرـفـ مـنـ مـعـانـيـهـ - 00:02:49

وـكـانـ مـاـ تـعـرـفـ مـنـ مـعـانـيـهـ اـتـسـاعـ لـسـانـهـ وـانـ اـتـسـاعـ لـسـانـهـ وـانـ فـطـرـتـهـ اـنـ يـخـاطـبـ بـالـشـيـءـ مـنـهـ عـامـاـ ظـاهـراـ يـرـادـ بـهـ الـعـامـ يـرـادـ بـهـ الـعـامـ
الـظـاهـرـ وـانـ فـطـرـتـهـ اـنـ يـخـاطـبـ بـالـشـيـءـ مـنـهـ عـامـاـ ظـاهـراـ يـرـادـ بـهـ الـعـامـ الـظـاهـرـ.ـ وـيـسـتـغـنـيـ باـوـلـ هـذـاـ مـنـهـ عـنـ اـخـرـهـ وـعـمـاـ ظـاهـراـ يـرـادـ بـهـ
الـعـامـ - 00:03:11

وـيـدـخـلـهـ الـخـاصـ فـيـسـتـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ بـعـضـ مـاـ خـوـطـبـ بـهـ فـيـ وـعـامـاـ ظـاهـراـ يـرـادـ بـهـ الـخـاصـ وـظـاهـراـ يـعـرـفـ فـيـ سـيـاقـهـ اـنـ يـرـادـ بـهـ غـيـرـ
ظـاهـرـهـ فـكـلـ هـذـاـ مـوـجـدـ عـلـمـهـ فـيـ اـوـلـ الـكـلـامـ اوـ وـسـطـهـ اوـ اـخـرـهـ - 00:03:41

آـآـ قـالـ وـتـبـتـدـأـ الشـيـءـ مـنـ كـلـامـهـ يـبـيـنـ اـوـلـ لـفـظـهـ فـيـهـ عـنـ اـخـرـهـ وـتـبـتـدـأـ الشـيـءـ يـبـيـنـ اـخـرـ لـفـظـهـ مـنـهـ عـنـ اـوـلـهـ قـالـ وـتـكـلـمـ بـالـشـيـءـ تـعـرـفـهـ
بـالـمـعـنـىـ دـوـنـ الـاـيـضـاحـ بـالـلـفـظـ كـمـاـ تـعـرـفـ بـالـاـشـارـةـ - 00:04:04

ثـمـ يـكـوـنـ هـذـاـ عـنـدـهـ مـنـ اـعـلـىـ كـلـامـهـ لـاـنـفـرـادـ اـهـ عـلـمـهـ بـهـ دـوـنـ اـهـ جـهـالـتـهـ وـتـسـمـيـ الشـيـءـ الـوـاحـدـ بـالـاسـمـاـ الـكـثـيـرـةـ وـتـسـمـيـ بـالـاسـمـاـ
الـوـاحـدـ الـمـعـانـيـ الـكـثـيـرـةـ وـكـانـتـ هـذـهـ الـوـجـوهـ التـيـ وـصـفـتـ اـجـتـمـاعـهـ فـيـ مـعـرـفـةـ آـآـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـهـ بـهـ وـانـ اـخـتـلـفـ اـسـبـابـ مـعـرـفـتـهـ -

معرفة واضحة عندها ومستنكرة عند غيرها ممن جهل هذا من لسانها وبلسانها نزل الكتاب وجاءت السنة فتكلف القول في علمها تكلف ما يجهل بعضه ومن تكلف ما جهل ولم تتبته معرفته كانت موافقته للصواب ان وافقه من حيث لا يعرفه غير محمودة والله اعلم -

00:04:48

وكان بخطئه غير معنور اذا ما نطق فيما لا يحيط علمه بالفرق بين الخطأ والصواب نبدأ باذن الله تبارك وتعالى مع هذه الفقرة التي بين فيها الشافعي رحمة الله شيئاً من سنن لسان العرب ومعهود خطابها -

00:05:16

وسبق ان ذكرت لكم ان الشافعي رحمة الله اعتنى بهذه المقدمة لان المراد من القرآن هو البيان. الله سبحانه وتعالى يبين ويريد ان يبين يريده الله ليبيّن لكم ويهدّيكم سنن الذين من قبلكم -

00:05:36

والله سبحانه وتعالى جعل النبي صلى الله عليه وسلم مبيناً وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم فالبيان هو المراد من الكلام فهناك معنى هذا المعنى آآ لابد ان يعلمه العباد. والله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق سدى ولم يتركهم آآ بلا بینات -

00:05:53

فانزل الله سبحانه وتعالى هذا القرآن وجعله مبيناً وجعله تبياناً وجعله بيناً والمراد ان هذا القرآن يبيّن عن مراد الله لكن هذا القرآن لا يفقهه ولا تدرى معانيه الا بان تعرف اللسان الذي نزل به هذا القرآن. وتعرف سنن هذا اللسان -

00:06:18

وكيف كان يتكلم اهل هذا اللسان حتى آآ تفقه القرآن الله سبحانه وتعالى بعث آآ رسوله بلسان العرب وكذلك انزل عليه كتاباً عربياً بلسان عربي مبين واراد الشافعي ان يقول لك اذا اردت ان تفقه دينك -

00:06:40

لو اردت ان تتعلم شيئاً من علوم الاسلام فالمقدمة لذلك ان تعرف اللسان الذي نزل به القرآن طبعاً بعد ذلك سيبين ان آآ ان من اخص الامور التي يجب ان تعرفها وهي مقدمة الامر -

00:07:01

آآ العلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلاً وتقريراً فانك مهما اوتيت من العلم بلسان العرب اذا لم آآ تتمم ذلك بالعلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ان تفقهه -

00:07:18

القرآن طيب فخلينا نقف مع هذه الفقرة فقرة واحد ومية وتلّاثة وسبعين قال الشافعي فانما خاطب الله طبعاً اول شيء يا شباب نحن نقرأ الفقرة كاملة كما تعودنا ثم بعد ذلك نحاول ان آآ ان نفك الالفاظ. يعني نعرف -

00:07:34

ماذا يريد ان يقول؟ وكيف قال وما هي المسألة التي يتحدث عنها قال الشافعي فانما خاطب الله بكتابه العرب بلسانها على ما تعرف من معانيها يعني الله سبحانه وتعالى احنا عندنا الكلام يا شباب يكون فيه متكلم ويكون فيه مخاطب -

00:07:53

ويكون فيه معنى يريد المتكلم ان يوصله الى المخاطب هذا المخاطب آآ اول مقدمة حتى يفهم هذا المعنى او يفهم المراد هو ان يكون عالماً بلسان المتكلم الله سبحانه وتعالى خاطب -

00:08:16

آآ بكتابه العرب يعني ان الله انزل كتابه بلسان العرب على ما تعرف من معانيها يبقى هذه مقدمة مهمة جداً. الله سبحانه وتعالى قال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم -

00:08:34

فهذا يؤكّد ان البيان هو اخص مقاصد ارسال الرسل وانه آآ حتى يتم هذا البيان لابد ان يكون اللسان واحد لسان المرسل والمرسل اليه والله سبحانه وتعالى خاطب العرب طبعاً ليس المقصود هنا ان الله خطب العرب وحدهم. ولكن المراد ان الله انزل القرآن بلسان العرب. والا فالقرآن يخاطب به كل العباد. ولكن يجب -

00:08:51

وعلى كل العباد ان يتّعلّموا من لسان العرب ما يفهّمها به آآ معاني الكتاب قال على ما تعرف من معانيها. يعني ان الله سبحانه وتعالى خاطبهم بالفاظ وبتراتيب يفهمونها ويعرفونها -

00:09:19

ويستعملونها ولم يأت لهم بسنة جديدة في الكلام واضح كده فهذا مهم جداً من الشافعي قال على ما تعرف من معانيها. وكان مما تعرف من معانيها وهذا بداية الكلام عن سنن العرب في الكلام. كيف كانوا يتكلّمون -

00:09:37

قلت لكم ليس الحديث هنا عن مجرد الفعل والفاعل وموقع الكلمة في الجملة الذي يمكن ان اسميه بالقواعد لأنّ يا شباب هؤلاء كانوا عندهم لم يكن عندهم هذه القواعد يعني مكتوبة وانما كانت سليقة عندهم. يعني كما عبر عنها الشافعي بالفطرة. كانت فطرة -

والفرق بينهم وبيننا اننا نحاول ان نتكلم بلسان العرب ولكن نتكلف ذلك ويكون علينا شاقا ويقع الخطأ واللحن كثيرا في كلامنا. لماذا؟
 لاننا لم ننظر على ذلك. يعني اننا لم - 00:10:15

لم ننشأ على هذا فاننا نتكلف ذلك تكلا قال وكان مما تعرف من معانيها يعني الله سبحانه وتعالى خاطب العرب بما تعرف من معانيها
 من معانيها الهاء دي انها يعني يقصد لسان العرب او الكلام العربي - 00:10:29

آفالله خاطبهم خطابا يعرفون معانيه ومن هذه المعاني التي ينبغي ان تعلمها انت كشخص تريد ان تعرف اللغة العربية حتى تفقه
 القرآن اول شيء وكان مما تعرف من معانيها اتساع لسانها - 00:10:49

يبقى هذا اول امر ان اللسان واسع جدا. واسع من حيث الالاظفاظ وواسع من حيث ان اللفظ الواحد يدل على دلالات كثيرة وواسع من
 حيث ان اللفظ في السياق المعين يدل على معنى - 00:11:07

وفي سياق اخر يدل على معنى اخر وهكذا هذا اول امر اتساع لسان العرب من كل الجهات وان فطرته هذا من من بيان هذا
 الاتساع وان فطرته ان يخاطب بالشيء منه عاما ظاهرا يراد به العام الظاهر - 00:11:23

يعني ان من سنة العرب في الكلام ان يتكلموا بالفاظ عامة ككلمة كل. وكلمة جميعا وكلمة الناس وكلمة كل شيء بهذه الكلمات او اي
 صيغة مما يستفاد منها العموم هذا من فطرتها انها تخاطب بالشيء منه عاما ظاهرا. يعني تذكر لفظا يستفاد منه العموم. ويراد في
 ويراد - 00:11:44

به العموم. نعم يعني كما سيدرك الشافعي مثلا الله خالق كل شيء مخلوق فالله خالقه واضح في هذا عموم اريد به العموم
 قال الشافعي ويستغنى باول هذا منه عن اخره - 00:12:11

يعني آآ هو يعني الشافعي هنا يا شباب لو تلاحظون لو تفكروا الفقرة المهمة اللي انا قلت لكم لابد ان تهتموا بها اللي هي فقرة رقم آآ
 اربعة وخمسين - 00:12:31

وهو يتكلم عن البيان لما باب كيف البيان؟ قال فاقل ما في تلك المعاني المجتمعية المتشعبه انه بيان لمن خطوب بها من نزل القرآن
 بلسانه. متقاربة الاستواء عنده. وان كان بعضها اشد تأكيد بيان من بعض - 00:12:44

ومختلفة عند من يجهل لسان العرب يعني ان الذي يعلم لسان العرب ويعلم سنن العرب في الكلام فان هذا لن يكون غريبا عليه لن
 يكون غريبا ولن يكون صعبا ولن يكون مستنكرا - 00:13:02

لكن الذي يجهل لسان العرب فربما طبعا ستختلف عليه طرق البيان. فربما كان بعضها بينا وربما فهم خطأ. والسبب في ذلك انه لم
 يعرف سنة العرب في الكلام. فلذلك لم يفهم كلام العرب بقانون لسان العرب - 00:13:19

واضح يا شباب فربما الجمل ببعضها وقال آآ وان فطرته يعني فطرة اللسان العربي او فطرة الانسان العربي ان يخاطب بالشيء منه
 عاما يبقى احنا عندنا يا شباب هنا ايه دايما ترکز عندنا متكلما وعندنا معنى وعندنا مخاطبا - 00:13:37

وعندنا كلام. يبقى احنا عندنا اربع امور. انت مثلا في نفسك معنى تريد ان تبينه لشخص. فكيف ستبينه؟ يمكن ان تبينه له اشاره
 ويمكن ان تبينه له بالكلام. وكلما كان المخاطب يعرف لسانك ويعرفك ويعرف آآ - 00:13:58

آآ معهودك في الكلام فان الكلام سيكون مختصرا. لماذا؟ لانه يعرفك ويفهمك ويفهم لسانك. واعتماد منك على طريقة معينة في الكلام
 الشافعي بيقول آآ مما يجب ان تعلم عن لسان العرب - 00:14:18

ان من فطرة هذا اللسان انه يخاطب بالشيء منه عاما ظاهرا يعني انه يفيد العموم لفظ يفيد العموم كما سبق ويراد به فعل العموم
 والمتعلق بيعلم انه يفيد العموم خلاص - 00:14:34

انا مثلا قلت يعني واحد انسان عربي يقول لزوجته مثلا آآ هات الاولاد فهي تعلم ان كلمة الاولاد هذه تفيد العموم واضح لكن في سياق
 اخر يمكن ان يقول لها هاتي الاولاد مثلا عشان اوديهم المدرسة. فهي عندها اولاد صغارين فتعرف ان ان الولد اللي ما بيروحش -
 00:14:51

المدرسة ليس مراداً بهذا العموم فالمعهود الخطاب بين المتكلم والمتلقي آآ هذا يختصر عليك آآ كثيراً وآآ من الامور التي تبين المعنى قال ويستغنى باول هذا منه عن اخره قال وعاماً ظاهراً يعني ان هذا الكلام بين لا يحتاج ايضاً آآ يستغنى فيه باول الكلام آآ عن اخره يعني انه آآ - 00:15:12

يكون الكلام معلوماً للمستمع انه يراد به العموم لا يحتاج قبولاً ولا يحتاج تفسيراً قال وعاماً ظاهراً يراد به العام ويدخله الخاص يعني انها قد تناط بلفظ عام مثلاً تقول كلمة كل - 00:15:41

او كلمة جميماً او كلمة مثلاً الناس وهي تزيد بعض هؤلاء والعموم يا شباب يعني ممكن ان نجعله ثلاثة اقسام مثلاً. العام الذي يقصد منه العام والعام الذي يقصد منه الخاص - 00:16:02

والعام الذي يخصص بعض افراده يعني مثلاً يا شباب الله سبحانه وتعالى آآ قال آآ الله خالق كل شيء. او يا ايها الناس اعبدوا ربكم تمام فهذا عام يقصد به كل فرد خطوب بهذا - 00:16:18

آآ لكن مثلاً لما رينا قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. فالمعنى ان الناس وان كانت عامة لكنها يراد بها بعض الافراد الذين قال لهم الناس مجموعة من الناس واحد او اثنين كما سنعرف - 00:16:36

قالوا للمؤمنين ان الناس قد جمعوا لكم فالناس المجموع لهم غير الناس الاخرين غير من آآ يجمع فالله سبحانه وتعالى ذكر كلمة ناس ويراد بها بعض الناس. فهذا عموم يراد به الشخص - 00:16:55

وعندنا عموم اخر يدخله التخصيص مثلاً كما قال الله سبحانه وتعالى انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم انت لها واردون يعني كأن المراد هنا ان آآ كل من يعبد من دون الله سيدخل النار مع عابديه - 00:17:13

لكن المخاطب كان يعلم يعني المخاطب من آآ من العرب ومن المؤمنين يعلمون ان هذا الخطاب يخص منه آآ من عبد بغير رضاه مثل عيسى عليه السلام وكمان جاء ذلك بينما ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئن عندها مبعدون - 00:17:34

فإذا اللفظ العام يمكن ان يراد منه العموم ويمكن ان يراد منه آآ الشخص ويمكن ان يدخله التخصيص وسنعرف الفرق بين هذه الاقسام يا شباب حينما يأتي وقتها ان شاء الله - 00:17:55

المهم يا شباب ان هذا كله موجود عند العرب آآ وهذا في رأيي يبين ان الشافعي رحمه الله آآ لا يقول بما انتشر بعد ذلك من تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز - 00:18:09

وآآ ربما سنبين تفاصيل هذا ان شاء الله حينما يأتي وقتها لكن عموماً الشافعي هنا يبين ان العموم في لسان العرب قد يراد به العموم وقد يراد به الشخص وآآ قد يدخله التخصيص - 00:18:25

الفرق بين العموم الذي يراد به الشخص والعموم الذي يدخله التخصيص يا شباب ان ان العموم الذي يدخله التخصيص المراد منه العموم ثم تخص بعض افراده يعني ايه يا شباب؟ ان ان يراد منه العموم فعلاً مثلاً انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم. او مثلاً خليني اضرب مثال اخر - 00:18:43

اه لا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا المراد فعلاً آآ الا ننكح اي مشرفة. هذا مراد ثم دخله التخصيص والمحضنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم فاذا يبقى العموم على عمومه ان المسلم يحرم عليه ان ينكح مشرفة. لكن دخله التخصيص يعني خص بعض افراده - 00:19:07

فالمرأة اليهودية او النصرانية المحضنة هي ايضاً مشرفة. لكنها خصت من هذا الخطاب سيكون هذا عموم لكنه دخله التخصيص. يعني خص بعض افراده فاستثنى من الحكم فاهمين يا شباب طيب لكن بقى العموم الذي يراد به الشخص هو في الاساس لا يراد به العموم. وانما هو لفظ تستعمله العرب وتريد به نوعاً - 00:19:31

خاصاً من الافراد كما ذكر فيه يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا زباب فالله سبحانه وتعالى ذكر كلمة الناس وانما يراد بها المشركون. الذين - 00:20:00

يعني انكروا قدرة الله على البعث او انكروا قدرة الله او كذبوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فهذا الفرق بين القسمين. نلاحظ هنا ان

الشافعية قال وظاهرا يعرف في سياقه انه يراد به غير ظاهره - 00:20:17

نلاحظ هنا ان الشافعی استعمل هذه الالفاظ كلمة العام وكلمة الظاهر وكلمة الخاص وكلمة السياق اه مما يؤكد ان الشافعی رحمة الله يعني اه كان من من اوائل او ربما هو اول من ذكر هذه الالفاظ التي اصطلح عليها بعد ذلك - 00:20:33

وصارت تذكر في كتب اصول الفقه وفي كتب التفسير وفي كتب اللغة والبلاغة وغير ذلك قال رحمة الله وظاهرا يعرف في سياق انه يراد به غير ظاهره. يعني لفظ آآ يظهر منه معنى - 00:20:50

اه لكنك اذا نظرت في سياقه ستعلم ان هذا الذي قد يظهر ليس مرادا وانما يراد معنى اخر. هو سيمثل لكل طبعا هذه العبارة وغيرها يعني تعلق بها آآ كثير من يقولون بتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. حتى نفهم ذلك بشكل سريع - 00:21:08

يعني اختلف العلماء اختلافا كبيرا وهو من المسائل الكبيرة المركزية المهمة في فقه آآ النص وهي مسألة هل الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز؟ ما معنى ذلك يعني فكرة نشأت متأخرا - 00:21:31

آآ ان العرب تواضعوا يعني آآ لأنهم تواضعوا يعني انهم اتفقوا يعني ان اللفظ المعين يدل على الدلالة المعينة فوضعوا مثلا لفظ الاسد للدلالة على الحيوان المفترس. مثلا اللي هو المعروف - 00:21:47

ثم بعد ذلك انا احاول ابسط لكم الفكرة والا فدراسة مسألة الحقيقة والمجاز وتقسيم الاخبار الى متواتر واحد وتقسيم الدين الى اصول وفروع مسألة التحسين والتقييم هذه من المسائل المركزية التي كنت اعنيها كثيرا - 00:22:05

بان اعقد دورات خاصة بها لانها مسائل تشتراك في كل العلوم وطالب العلم يحتاجها. لكنني فقط يعني ابين لكم جملة منها اه تبين ما ورائها ان شاء الله فهم يتصورون الذين قالوا بهذا القول وهذا القول نشأ متأخرا - 00:22:19

آآ وجدوا ظاهرة معينة خلينا نتكلم عن الظاهرة ان العرب يذكرون اللفظ الواحد ويستعملونه في اكثر من دلالة فيستعملون اللفظ الواحد في اكثر من دلالة فمثلا يستعملون خلينا نضرب المثال المشهور لفظ الاسد مثلا - 00:22:39

يستعملونه في الدلالة على الحيوان المفترس المعروف او يستعملونه في الدلالة على شجاعة الرجل او اقدامه. او انه يقاتل حتى اخر نفس. مثلا ويقولون هم لما وجدوا هذا ماذا قالوا؟ قالوا العرب تواضعوا على ان لفظ الاسد يراد منه الحيوان حقيقة - 00:22:58

ثم مجازا يطلق على الرجل الشجاع او الجريء مثلا هم تصوروا هذا فقالوا اذا كلمة الاسد هي حقيقة في الاسد المفترس المعروف وتستعمل مجازا في معاني اخرى وقالوا انها وضعت - 00:23:21

فقالوا انها في حد سؤال اه محمد سؤال آآ ويستغنى باول هذا منه عن اخره عن الكلام يا محمد يعني يعني يريد ان يقول ان هذا الكلام منهم حينما يكلم العربي العربية شخص انسان عربي يكلم انسانا عربيا - 00:23:39

فمن فطرته انه لا يحتاج ان يكثر من الكلام والتفسير فلا يحتاج ان يقييد ولا ان يضيف لان معهود الخطاب منه معلوم. ويستغنى باول هذا من من اول هذا منه عن اخره يعني بيتكلم عن الكلام - 00:24:00

بيقول ايه يا محمد وان فطرته ان يخاطب بالشيء منه عاما بالشيء منه عاما يعني لفظ العموم لفظ كل لفظ جميع لفظ الناس مثلا عاما او اي لفظ الذين مثلا - 00:24:21

آآ اي لفظ يمكن ان يفيد العموم وان فطرته ان يخاطب بالشيء منه عاما بالشيء منه عاما ظاهرا يراد به العام الظاهر ويستغنى باول هذا من اه منه عن اخره. يعني انه لا يحتاج لا يقول له انا اه اقصد من كلامي - 00:24:34

هذا العموم مش لا يحتاج هذا. هو لا يحتاج ما دام انه لم يقم الدلالة على ارادته للخصوص اذا فيراد به العموم. لان الكلام جاء عاما واضح وسنعرف بعد ذلك ان شاء الله كيف نعرف ذلك - 00:24:53

طيب خلينا نشرح نكمل الفكرة يا شباب فالذين قالوا بانقسام او تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز قالوا ان العرب تواضعوا على وضع معاني للالفاظ فكل لفظ له معنى واحد. وربما يوضع اللفظ لاكثر من معنى. المهم انهم تصوروا ذلك ثم قالوا - 00:25:10

فاما استعمل في معناه فهو حقيقة واما صرف عن معناه لدلالة اخرى استعملنا آآ مثلا كلمة آآ اشتعل الرأس شيبة. قالوا مثلا ان الاشتعال هو حقيقة في النار اشتعال النار. لكن لما قال زكريا اشتعل الرأس شيئا فهذا قرينة آآ دلت على ان الذي اشتعل هو الشيب -

واضح كده؟ وطبعاً آ لهم امثلة كثيرة على ذلك منها في القرآن وسائل القرية التي كنا فيها قالوا هذا مجاز مجاز بالحذف والمقصود منه اسائل اهل القرية ومثلاً جاء ربك والملك صفا صفا هذا مجاز آ ولابد ان يكون فيه مقدر - 00:25:59

والصواب انه جاء امر ربك واستعملوا ذلك آ بعد ذلك في آ آ تحريف النصوص وفي آ ما سموه بالتأويل انهم آ انا بحاول ابسط لكم الفكرة على فكرة هي آ - 00:26:19

اوسع من ذلك بكثير لكن انا بحاول او اجيب لك الفكرة بدأت كيف بدأت يعني انها في ظاهرة عندهم وهي ان الكلمة تستعمل في اكثر من دلالة فسروا هذه الظاهرة هي ظاهرة صحيحة لكنهم في رأي فسروها خطأ - 00:26:35

اه وهذا التفسير كان له اثار شديدة جداً ان هم لما جاءوا مثلاً لنصوص اه في في القدر او في الايمان اه او في مرتكب الكبيرة او في الاسماء آ في اسماء الله سبحانه وتعالى وافعاله. انهم قدروا فيها مقدرات وذعموا انها آ من باب - 00:26:52

وانها يجب ان تصرف عن ظاهرها مثلاً ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر. قالوا لأن المقصود ينزل آ ملك من ملائكة ربنا او المقصود آ ينزل - 00:27:12

امر ربنا وهكذا واضح يا شباب لكن لكن عدداً من من المنتسبين الى اهل السنة قبل بهذه القسمة لكنه قال لا تستعمل هذه القسمة خاصة في الاسماء والصفات. وهذا طبعاً من باب التناقض. يعني الذي سلم للمتكلمين. المتكلمين الشباب اللي هو المقصود منهم المعتزلة - 00:27:25

اه طبعاً المقصود بينهم اولاً الجهمية ثم المعتزلة والاشاعرة الذين قالوا بهذه القسمة وجعلوها من من اصول فقه الكلام آ استعملوها كاله في آ ما سموه بتأويل نصوص انهم يقول هادي سنصرف النصوص عن ظاهرها لأن هناك قرائن دلت على ذلك. هاضرب لكم مثال - 00:27:49

مثلاً قالوا جاء ربك والملك صفا صفا. او مثلاً بل يداه مبسوطتان. فقالوا اليدي هي حقيقة في اليدي المعرفة اليدي لكنها آ هناك قرينة تصرفها عن آ معناها ما هي هذه القرينة؟ يعني تصرفها من الحقيقة الى المجاز؟ القرينة ان الله يستحيل عليه ان يتصرف بصفات المخلوقين او الاعراض وآ - 00:28:13

اه والحوادث تمام؟ فاذا يبقى معنى آ بل يداه يقول بل نعمتاه. يعني المقصود باليد هنا النعمة. جاء ربك المقصود جاء امر ربك. وهكذا هذا له تطبيقات كثيرة ولهم حجج فيها - 00:28:40

اه لكن اه في رأيي ان هذا التقسيم طبعاً هذا التقسيم انتقده عدد كبير من ائمة الاسلام واطالوا فيه جداً ومن اكثر من هذا من اساسه هو الامام ابن تيمية رحمة الله - 00:28:57

وفسر لهم هذه الظاهرة بان هذا آ تعرفه العرب من لسانها. وانه ليس هناك كلام ابداً يقال الا وفي سياق وان الكلمة لا تذكر مفردة. يعني هم يفترضون انك ستفهم معنا معيناً من الكلمة - 00:29:11

ثم بعد ذلك السياق هو الذي يدللك على انه ليس المراد الحقيقة. وهذا ليس موجوداً. ليس هناك كلمة مفردة لأن العرب لا يتكلمون بالكلمة المفردة. العرب انما يتكلمون بكلام تام. واساساً كلمة كلمة - 00:29:28

لا يعرف العرب من الكلمة الا الكلام التام. وانما آ ذكر ان الكلمة هي اسم وفعل وحرف هذا امر اصطلاح حادث لم يعرفه العرب والله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن الكلمة على الكلام التام كبرت الكلمة تخرج من افواههم اذ يقولون الا كذباً مثلاً آ كلاً انها كلمة - 00:29:47

هو قائلها كل هذا كلام تام. فالعرب لا تعرف كلمة مفردة يعني لا تعرفوا اللي هو بيسموها يعني جزء من اجزاء الجملة آ. العرب تتكلم بكلام تام فليس هناك كلام غير تام. وليس هناك - 00:30:09

هي كلمة مفردة لكن القيود التي تأتي مع الكلمة قد تكون قيوداً مذكورة في النص وقد يعلمها المخاطب المهم يا شباب ان التفسير آ الذي اراه صحيحاً آ لهذه الظاهرة وهي ظاهرة ان العرب - 00:30:25

استعمل الالفاظ بدلاليات متنوعة ان هذه الظاهرة تفسيرها هو ان هذا هو سنة العرب في الكلام وان اللفظ اذا كانت العرب تستعمله في اكتاف دلالة فاللابد ان يفهم في سافة الكلام - 00:30:41

اكثر من دلالة فلا بد ان يقوم في سياق الكلام - 00:30:41

فلا بد ان يقوم في آآ سياق الكلام آآ ما يدل على ذلك حد بيسأل بيقول هل يوجد درس مفصل لمسألة الحقيقة والمجاز والمتوتر والحادي بالنسبة للمته و الاحاد فيه درس . انا عملته للشباب آآ لها كنا بنا خد كتاب - 00:31:00

آآ النهج المبتكر شرح نخبة الفكر توسيع في مسألة نشأة القول بتقسيم الاخبار الى متواتر وحادي. وبينت وبيّنت ان هذا التقسيم تقسيم آآ حادث باصطلاح المتكلّم: وادخله الخطيب البغدادي في كتاب علم الحديث هـ آآ الصهاب انه - 16:31:00

تقسيم حادث باصطلاح المتكلمين. وادخله الخطيب البغدادي في كتب علوم الحديث. وآلا الصواب انه - 16:31:00

آآ كان يذكر في كتب الفقه للمتكلمين وان علماء الحديث لم يقسموا الاخبار الى متواتر واحاد وانما استعملوا لفظ في دلالات آآ يمعن ان الحديث كذب او جاء من طرق كثيرة صحيحة. لكن لم يقسموه او لم يجعلوا قسميا له آآ الاحاد - 00:31:37

بمعنى ان الحديث كثراً او جاء من طرق كثيرة صحيحة. لكن لم يقسموه او لم يجعلوا قسيماً له آحاداً - 00:31:37

وأبا بنيت ما ترب على هذه القسمة والشروط التي اشتراطها المتكلمون تجد ذلك ان شاء الله مفصلا في آآ شرح الحديث المتواتر او تقبيل الحديث آآ مهارات ماجد حسن شرح كتاب نخبة الفك - 00:31:58

تقسيم الحديث الى متواتر وواحد. ضمن شرح كتاب نخبة الفكر - 00:31:58

فخلينا احنا يا شباب نتصور الفكرة القول الذي اراه صحيحا هو القول الذي اعتبرتى الامام ابن تيمية ببيانه ثم من بعده ابن القيم وغيره من العلماء وصنف فيه آآ يعني، احد مشايخ الكرام وهو الدكتور صالح آآ المصري، - 00:32:15

وغيره من العلماء وصنف فيه || يعني أحد مشايخي الكرام وهو الدكتور صالح || المصري - 15:32:00

لله: سخن فـ الاصـ وـ هـ شـ خـ . وـ دـ سـ تـ عـ لـ هـ كـ تـ الـ سـ الـ لـ . 00:32:31

لأن شيخ في الأصل وهو شيخي ودرست عليه كتاب الرسالة - [00:32:31](#)

درست عليه جزءاً من هذا الكتاب آأ يعني أنا لا أعلم كتاباً آأ جمع الكلام في الحقيقة والمجاز مثل هذا الكتاب. كتاب جامع فذ جمع كل النصوص التي أدعى فيها المجاز وبين خطأ هذه القسمة من أساسها. وبين نشأة هذه القسمة وبين أساساً ان كلمة الحقيقة -

- النصوص التي ادعى فيها المجاز وبين خطأ هذه القسمة من اساسها. وبين نشأة هذه القسمة وبين اساسا ان كلمة الحقيقة

00:32:46

واهل بيته فكلمة الحقائق آساسا ليست مستعملة بهذا الاستعمال الحادث - 00:33:07

المهم ربما ان شاء الله في في اثناء الكلام نتكلم عن هذه الفكرة لأن هذا هو بابها. لأن الذين آآ استدلوا ارادوا ان يستدلوا بهذه
الظاهرة آآ بكلام العلماء يستدللون بكلام الشافع . هنا - 00:33:25

الظاهره آلاً بكلام العلماء يستدلون بكلام الشافعي هنا - 00:33:25

بعد ذلك نبين بحسب ما تعطيه لنا الفكرة - 00:33:41

بعد ذلك نبين بحسب ما تعطيه لنا الفكرة - 00:33:41

الشافعي هنا شباب يريد ان يقول العرب تتكلّم بكلام عام يعني من حيث اللّفظ لكنهم في في استعمالهم هم بقى يعني في استعمالهم ممكّن يريدون به العام او يريدون به خصوصا او يريدون به التّخصيص - 00:33:55

في استعمالهم ممكن يريدون به العام او خصوصا او يدخلونه التخصيص - 00:33:55

الذين يقولون بالحقيقة والمجاز انا ادخلكم في الاشكالات ونحن نفهم الكلام لكن يعني ربما بعض الناس يعني لو استمع شروحا لكتاب الرسالة سيجد ان بعض الشرح يوظفون هذه النصوص لخدمة تقسيم الكلام الى حقيقة - 00:34:17

شروحات الرسالات سيف الدين الشراح يوظفون هذه النصوص لخدمة تقسيم الكلام إلى حقيقة - ١٧

لـكن بشكل عام يجب ان الانسان على الاقل يعرف ماذا قيل ولماذا قيل - 00:34:35

لكن بشكل عام يجب أن الإنسان على الأقل يعرف ماداً فيل ولماذا فيل - 00:54:55

فاختصار المسألة يا شباب كالتالي إننا عندنا ظاهرة وهي منطق عليها أن العرب تتكلّم بالكلمة لها دلالات متنوعة فهل هناك دلالة منها هي الحقيقة التي وضعها العرب لهذا اللفظ ثم بعد ذلك يكون باقي الاستعمالات مجازا - 00:34:49

هي الحقيقة التي وضعتها العرب لهذا المقطع لم بعد ذلك يكون باقي الاستعمالات مجازاً -

يعني مثلاً العرب آما تكلمت بلقطة أيدي. اليد المقصود به الجارحة المعروفة تم قد يستعمل بمعنى النعمة أو الفوه ويدل على ذلك السياق هذا هو قول الذين قالوا بان الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز. واول آما شيء فيرأيي يطعن في هذه القسمة انهم ليس هناك دليل على الوضع. فكراة - 00:35:10

دليل على الوضع. فكرة -

يودوا انهم يتصورون ان العرب تواضعوا يعني اتفق ان اللفظ المعين يدل على المعنى المعين فقط. ثم قد يدل على غيره في رأيي

ليس هناك اي دليل يشهد ولا يمكن اساسا ان يأتوا بدليل يشهد لفكرة الوضع من اساسها - 00:35:34

وليس ولا يمكن ان يأتوا بحجة على ان اللفظ استعمل اولا في الدلالة المعينة ثم استعمل بعدها في دلالات اخرى. ففي ان كل هذه الدلالات متساوية وانه لابد ان يقام في نفس السياق ما يرجح احد هذه الدلالات - 00:35:52

ويؤكد ذلك ان العرب لا تتكلم بكلام ناقص. وانما تتكلم بكلام تام وليس هناك كلام بغير قيود يعني آي كلمة كلمة يد او عين او علم. هي مثلا صفات لا توجد في الواقع الا مقيدة. فكما ان الصفات لا توجد الا مقيدة. فكذلك - 00:36:12

الكلام ليس هناك كلمة مفردة يا شباب. ما فيش كلمة مفردة. لابد ان يكون الكلمة معها قيودها ومعها اضافاتها. اما تكون هذه الاضافة معهودة بين المتكلقي آا والمستمع وقصد والمخاطب والمتكلم واما ان تكون في في كلامه فليس هناك كلمة مفردة - 00:36:36

فان شاء الله ربما يعني سنتوسع في هذا ان شاء الله بشيء اكثرا من خلال كلام الشافعي رحمة الله. يعني انا كنت افكر هل اشرح لكم المسألة بشكل آا موسوع ولا بما يقتضيه كلام الشافعي؟ فاري ان احنا يمكن ان نعقد لها درسا خاصا باذن الله - 00:37:00

ولكن نفهم من خلال كلام الشافعي. انا ارى ان الشافعي رحمة الله كلامه هذا رد على المجاز او تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز بعكس ما يقال ان هو يثبت المجاز. لأن الشافعي يبين ان هذا من فطرتها - 00:37:17

فلما قال الشافعي من فطرتها هذا ينقض فكرة الوضع من اساسها. لأنهم يتتصورون ان العرب تواضعوا يعني كده زي ما يكون كده احنا اتفقنا مع بعض احنا شوية مهندسين واتفقنا مع بعض ان الشيء ده مثلا اسمه آا الكريكي مثل او او اسمه مثلا المفتاح او اسمه المكينة - 00:37:34

وهم يتتصوروا ان احنا كده اجتمعنا واتفقنا قلنا احنا هنسبي كذا كذا الشافعي هنا يقول لا هي فطرته انه من فطرته انه يذكر اللفظ وهذا اللفظ يدل على اكثرا من دلالة هذا من فطرته - 00:37:55

واضح كده طيب قال وظاهرا يعرف في سياقه انه يراد به غير ظاهره فكل هذا موجود علمه في اول الكلام او وسطه او اخره. يعني كل هذا يظهر في سياق الكلام. وهذا يؤكد نفس الفكرة يا شباب - 00:38:11

ان ان العرب اذا تكلمت او الانسان العربي اذا تكلم بلفظ وكان هذا اللفظ يستعمل عنده وعند المخاطب في اكثرا من دلالة فانه لابد ان يقوم في اول كلامه او وسطه او اخره - 00:38:29

ما يرجح احد هذه الدلالات واضح كده يا شباب؟ طيب سيدرك سنة اخرى من سنن كلام العرب. قال وتبتدأ الشيء من كلامها يبين اول لفظها فيه عن اخره وتبتدأ الشيء يبين اخر لفظها منه عن اوله كما قلنا - 00:38:45

يعني مثلا يا شباب عندنا حديث مشهور آا هذا الحديث هو ان الله سبحانه وتعالى يقول لعبد من عباده يعني وهو يحاسبه آا مرضت فلم تدعني فالعبد قال كيف تمرض وانت رب العالمين؟ فقال الله الم تعلم ان عبدي فلانا مرض فلو عدته لوحديتني عنده او لوحديت ذلك - 00:39:06

عندى فهذا الكلام يا شباب هو كلام تام. فيأتي شخص يقول لما قال الله مرضت فلم تدعني كان سيفهم من ذلك ان الله يمرض لكن هذا مجاز لا ليس مجازا انت استعجلت في الفهم لأن الكلام لم يتم اصلا. الكلام لم يتم اصلا - 00:39:30

آا حد كاتب مثلا كلمة اشتعل واتت اتت بمفردها ستصور فورا النار غلط وهذا ليس صحيحا الذي ذكر هذا التعليق هو ذكر لاننا احنا اصلا مش من العرب كلمة اشتعل عند العرب لا يقصد بها اشتعال النار غلط - 00:39:53

كلمة اشتعل يقصد بها منها الانتشار لذلك ربنا قال مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل الذي غل شملة لتشتعل عليه نارا فيبين آا ميز الاشتعال كيف هو؟ فهو اشتعال النار. فالاشتعال - 00:40:11

هو آا الانتشار. فمثلا اشتعل الرأس شيئا اشتعلت اشتعلت الشيء نارا فلابد ان نحتاج ان نعرف ما هو الاشتعال فهذا هو الرد على على السؤال الذي تفضل به من قال مثلا كلمة اشتعل لو اتيت بمفردها ستصور فورا للنار الا ان اتي - 00:40:29

يوجه لمعني اخر. لـ الغلط هنا من جهتين. الغلط الاول هو ظن ان كلمة اشتعل الذي نفهمها نحن ونحن لستنا من العرب اساسا ان معنى اشتعل هي بمعنى النار غلط - 00:40:51

الامر الثاني ان كلمة اشتعل في لسان العرب لا يمكن ان تأتي وحدها. هذا غير موجود العرب تتكلم بكلام تام ليس عندها مجرأً كلمة اشتعل هذه ليس لها معنى الا في سياقها - [00:41:06](#)

فالكلام الكلام عندهم كلام تام. فلا يمكن لا يوجد كلمة مفردة ليس معها سياق او ليس معها قيود او ليس معها آآ اضافات. هذا غير موجود طيب آآ نكمل الشباب يعني آآ عايزين احنا نحاول نفهم الكلمة الفكرة بشكل عام ثم بعد ذلك آآ نشرح الكلام. فيه حد بيقول - [00:41:19](#)

درس منفصل ولكن في وقت قريب افضل ان يكون الدرس القادم. ممكن نحاول ان شاء الله. لكن احنا سنحاول ان نبين الفكرة اه من خلال الكلام ان شاء الله قال وتبتدأ الشيء من كلامها يبين اول لفظها فيه عن اخره. وتبتدأ الشيء يبين اخر لفظه منه عن اوله. يعني مثلاً يا شباب - [00:41:47](#)

احنا لما نأتي لكلمة امة الكلمة مفردة فلو انسان مثلاً قال لك آآ قال لك امة وسكت هذا ليس كلاماً اساساً يعني الكلمة امة هذا ليس كلاماً. وانما الكلام هو ان يضعها في جملة. وجد عليه امة من الناس يسقون. خلاص فهمنا ان ابراهيم كان - [00:42:08](#)
وقال الذي نجا منهما وذكر بعد امة انا وجدنا اباعنا على امة هذا قول المشركين او الكفار فاذا الشباب تصورك ان هناك كلمة مفردة سافهم منها انا شيء او يتبارد الى ذهني منها شيء هذا هو اصل الخطأ في هذا - [00:42:29](#)

المسألة العرب لا تتكلم بكلمة مفردة ولا تتكلم بكلمة الا ومعها قيودها والذي يتبارد للذهن يرجع الى لغة المخاطب ويرجع الى القيود الموجودة. فانت هنا تصورت ايه؟ ان انا اول ما قلت لك الكلمة امة ستفهم منها شيئاً. فلما قلت ان ابراهيم - [00:42:48](#)

كان امة قلت اه يبقى المقصود انه امام او انه قام مقام امة. لا هذا غلط لانك اساساً ينبغي عليك ان تستمع الكلام كاملاً ثم بعد ذلك آآ حد بيقول ان الفكرة مش هتوضح لو احنا ذكرناها بهذه الصورة لا مش لازم - [00:43:11](#)

آآ لا الفكرة ممكن توضح على الاقل ان يكون الانسان عنده شيء من يكون عنده شيء من الفكرة وهذا الشيء ليس مشوهاً لانه ان اعرض لك الفكرة وابين لك القولين. فهو ليس مشوهاً وانما المشوها ان انا اذكر لك الخلاف وانه لي لك الامر او ان انا لا ابين لك ما هو - [00:43:31](#)

ما هو اصل الفكرة واضح يا شباب؟ فالشاهد من الموضوع باختصار في في جملتين ان الكلمة اذا كانت تستعمل في لسان العرب باكثر من دلالة والعرب لا تتكلم الا بكلام تام فلا بد ان يقوم في الكلام ما يرجح احد هذه الدلالات - [00:43:53](#)

فمن الخطأ ان تجعل بعض هذه الدلالات حقيقة وان تجعل بعضها مجازاً. اولاً لانك ليس عندك دليل على ان العرب تواضعوا او وضعوا آآ للفظ معنى معيناً. والثاني ان الكلمة - [00:44:14](#)

لا تأتي مفردة آآ لكن بشكل عام يا شباب ان شاء الله ربما يأتي لنا آآ حينما نتكلم عن السياق لأن الشافعي سيتكلم عن السياق. سنحاول ان نبين اكثر على الاقل خلينا نتكلم عن الظاهرة. بلاش نتكلم عن تفسير الظاهرة. خلينا نتكلم كيف نفهم كلام المتكلم - [00:44:27](#)
طيب قال رحمه الله وتكلموا بالشيء بخلاف اتفقنا وتبتدأ الشيء من كلامها يبين اول لفظها فيه عن اخره وتبتدأ الشيء يبين اخر لفظها منه عن اوله. يعني يمكن ان يكون الكلام تبدأ بجملة ثم يأتي بيانها. او تأتي - [00:44:50](#)

بالبيان قبل ان تأتي بالكلام الذي يحتاج بياناً. المهم الشافعي يريد ان يصل الى نتيجة هي التي تهمنا هنا سواء فهم من كلامه المجاز وهذا استبعده تماماً آآ ايوة آآ حد معلم قال اذا مثلاً الكلمة امة آآ هناك معاني متساوية احتمالاً نعم احسن - [00:45:09](#)

هذا التعليق ممتاز جداً. لأن هذا التعليق هو خلاصة الفكرة. ان المعاني متساوية وكل الاحتمالات متساوية والسياق هو الذي يرجح احد الاحتمالات فكلها بنفس القوة. بعكس ما يقوله اصحاب فكرة المجاز انهم يقولون انها حقيقة في باب وآآ - [00:45:31](#)

واه مجاز في باب. هذا التعليق ممتاز يدل على ان صاحب التعليق فهم المسألة جيداً طيب المهم ان الشافعي رحمه الله يريد ان يقول ان الكلام الذي تستعمله العرب في اكتر من دلالة لابد ان يقوم فيه ما يرد - [00:45:51](#)

هذه الدلالات وهذا هو معنى البيان فهمنا يا شباب؟ سواء بقى فسرت انت ذلك بالمجاز او لم تفسره. وانا استبعد التفسير انه يقسم الكلام الى حقيقة ومجاز وهذا بالعكس انا ارى ان الشافعي من اخص من آآ ردوا هذه الفكرة وانها او هي اساساً ما كانتش منتشرة في

لكن المراد ان كلامه يستدل به على آآ ان هذا فطرة وليس من باب الحقيقة والمجاز ان هذا من فطرتهم في الكلام وبشكل عام يا شباب انا اريد منكم يكون عندكم سعة صدر وفهم - 00:46:29

وده اللي احنا بنتعلمه من الائمة الا نعظام الامر الهين والا نستهين بالامر العظيم. وان وان ننزل المسألة رتبتها من الخلاف وان نحسن التعامل مع المسائل الخلافية. لا تشنج ولا تتعصب ولا ولا نقطبع بشيء في موضع الظن - 00:46:45

ونتناول هذه المسائل من باب المدارسة والانتفاع. ننتفع منن قال بهذا وقال بهذا ثم ننظر ما هو الاقرب لنا. فانا اذكر لكم القول واذكر لكم الذي يميل اليه قلبي. لكن هذه المسألة يا شباب ليست من من مسائل الایمان التي يجب ان يكون لك فيها قول فصل -

00:47:04

بل لو لم يعرفها الانسان اساسا لا مشكلة عنده. فاهم؟ فانا اريد منك ان تتعلم بشكل عام. وهذا خطأ انا ذكرته كثيرا جدا عن طلاب العلم وانا ذكرت تقريرها اتنين وتلاتهين خطأ يعني جمعتها خلال تمنتاشر عام - 00:47:23

هذه الاخطاء هي اكتر الاخطاء اللي بسببها فيرأي يعني يقل فرصة بوج طلاب العلم وذكرت هذا في محاضرة كاملة وربما كررتها كمان. اللي هي معوقات النبوغ لطالب العلم. من اهم هذه الاسباب انهم - 00:47:38

يعيشون على مجموعة مسائل طول العمر دخول العمل في مسمى الایمان والولاء والبراء والخروج على الحاكم وتقسيم الكلام لحقيقة ومجاز او مثلا تقسيم الاخبار لمتواتر واحد. لا يا شباب المسائل دي هقول لك فيها جملة يعني كلمتين. حتى بيكتبواهم الناس على -

00:47:57

النقل الناس اللي بيسوقوا السيارات السيارات يعني بيقول لك يا تهدي يا تعدي. انا باقول لك بقى هدي وعدى. يعني قف مع المسألة وافهمها واعرف اصلها. واعرف الاقوال فيها. وانتهى - 00:48:15

الامر وانتقل منها لغيرها. لكن لا تعيش على المسألة لأ فكرة المشترك اللغزى استاذ ماجدى يعني كاتب هل هي فكرة المشترك اللغزى؟ لأ فكرة المشترك اللغزى فرع عن القول بالمجاز - 00:48:28

لأنهم يعتبرون ان الكلمة اذا وضعت لاكثر من دلالة فهذا مشترك فهمنا كده لكن انا ارى ان الفكرة من اساسها خطأ. فكرة الوضع وفكرة انهم اتفقوا ان يعني اتجمعوا كده مع بعض قالوا مثلا يا جماعة لما نقول كلمة اسد يبقى هي المقصود بها الحيوان. لكن لو احنا قلنا رأيت مهمنا - 00:48:43

الاسد يبقى اه يبقى اقصد ان هو شجاع. فهمنا كده؟ او محمد الاسد يبقى محمد الشجاع. او رأيت اسد يخطب على المنبر. فيبقى هذا هو الایه؟ هذا هو يعني اقصد ان هو رجل جريء في الخطبة يعني. وهم يتتصوروا انك انت مثلا يعني خلينا ناخذ الترتيب. هم يتتصورون ان انا لو قلت لو قلت لك - 00:49:03

رأيت رجلا آآ رأيت اسد يخطب على المنبر فهو يبيقول لك كالتالي انت ستظن ان ايه ان في اسد راح لبس الجلابية والغترة وطلع على المنبر وقال ان الحمد لله وبعدين تقول قال لها لأن لأن ما ينفعش - 00:49:23

الاسد ما ينفعش انه يخطب ببقى هناك قرينة صرف الكلام من الحقيقة وهي ان يكون اسد حقيقيا يعني الى المجاز فاهمت كده انه رجل جريء ومقدام. هم يتتصورون هذا. طبعا انا لا اريد ان اخرج لكم ما قالوه في سورة التوبع - 00:49:38

لكن هذا هو واقع الامر عندهم انهم يتتصورون انك كنت ستفهم شيئا لولا هذه القرينة. وانا اقول اساسا من الخطأ ان تفهم شيئا الا بعد النظر في في السياق يعني هذا خطأ في الترتيب اساسا - 00:49:57

طيب يا شباب آآ نكمل الكلام ببقى ارجو ان اهم فائدة تكون عندنا هنا ان نتعلم كيف آآ نتعامل مع هذه المسائل الخلافية وان هذا الخلاف يا شباب طالب العلم لو احسن طالب العلم - 00:50:10

النظر في هذا الخلاف فانه سيأخذ منه ما صفا. ويدع منه ما كدر. يعني يحسن فاهمة آآ الخلاف ويخرج منتفعا يستمع لكلام هؤلاء وكلام هؤلاء وينظر هو بنفسه فلا احب منكم ان تتشددوا في هذه المسائل ولا ان تعودوا انفسكم على التشدد. حتى في المناقشة يا

شباب. وهذا يضيع اعمارا كثيرة. تريد ان تقنع المخالف وتريد ان تثبت - 00:50:27

تلهوة تجادل وتماطل. وربما يكون لا انت عارف المسألة ولا هو عارف المسألة. انت سمعتها من واحد وهو سمعها من واحد. لا فرق بينما سمعتها وبين ما درسته بنفسك وبين المناقشة في المسائل واعطي كل مسألة حقها. ولا تضيع وقتك - 00:50:52

طيب قال وتكلم بالشيء تعرفه بالمعنى دون الايضاح باللفظ. كما تعرف الاشارة كما تعرف الاشارة ثم يكون هذا عندها من اعلى كلامها لانفراد اهل علمها به دون اهل جهالتها. يعني الشافعي يقول - 00:51:07

ان العرب من عالي الكلام. طبعا يا شباب عالي الكلام هو الكلام المختصر الذي يفهمه المخاطب دون كثرة قيود واضح كده؟ يعني شف آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يتكلم كان ابو بكر يفهمه يتكلم بكلام قليل لا يحتاج ان - 00:51:27

فسره لكن بعض الصحابة يحتاجون ان يفسر لهم. فكلما كان المخاطب اللي هو المستمع يعرف المتكلم ويفهمه ويعرف سنته في الكلام فانه لا شك آآ يقل آآ ان آآ في حد معلق - 00:51:47

آآ لكن لا نستطيع ان آآ نقتنع بالضرورة كيف سنتأكد ان هذا هو الحق وخلافه باطل؟ سنتأكد لما انت في المسائل الخلافية الاجتهادية الانسان قد لا يصل فيها الى يقين وانما يميل قلبه الى قول فيها - 00:52:11

فانت لست مطلوبا منك ان تصل الى اليقين في المسائل. من الذي قال ذلك؟ النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال انما انا بشر مثلكم. آآ ولعل احدكم ان يكون الحن بحجة من اخيه ففاوضي له فانما اقضى بنحو ما اسمع. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انه قد يقضي - 00:52:30

بخلاف الواقع لكنه اجتهد في طلبه هنا يتكلم بصفته قاضيا صلى الله عليه وسلم وليس بصفته نبيا يوحى اليه. فيقول انا آآ آآ يعني بشر مثلكم انت تأتون الى فربما قضيت آآ بالحق لمن ليس له الحق - 00:52:50

آآ يعني يتكلم هنا بصفتي قاضيا صلى الله عليه وسلم. فيليس ضروري ان ان تصل الى الحق في المسألة. اذا اردت ان يكون عندك علم المسألة فيمكن ان تبحثها من مصادرها. آآ لكن في رأيي ان اشتغال الطالب - 00:53:07

في في تحقيق كل مسألة ترد عليه هذا من الخطأ الكبير وانما الصواب ان تعرف جملة من هذه المسألة وان تعرف مثلا الاقوال فيها وان تعرف شيئا يميل اليه من يشرح لك. ثم بعد ذلك يكون لك تحقيق - 00:53:23

خلاص انت. لكن طلب اليقين والقطع في كل مسألة ترد على الطالب هذا ايضا مما ذكرته في الكتاب. وبينت انه احد ما يضل به طلاب انه كلما جاء الى مسألة لغوية او فقهية او اصولية او ايمانية يريد ان يعرف فيها كل الاقوال ويريد ان يعرف فيها كل - 00:53:39

ادلة ويريد ان يرجع فيها الى كل المصادر. هذا هذه طريقة خطأ في التعلم الطريقة الصحيحة هي الطريقة الافقية ثم الطريقة الرأسية ان ان تأخذ جملة في في كل علم ثم ان تأخذ ان تعرف آآ المسائل العظيمة الكبيرة تبدأ بها - 00:53:59

وليس مسألة تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز كمسألة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. آآ الكلام عن الاسلام وعن الصلاة لا لابد ان نعطي المسألة قدرها في الشريعة. وبناء على قدرها نعتني بها. نعتني بها وننظمها ونرتب - 00:54:18

وعليها الخلاف كيف نتعامل مع المخالف فيها؟ كل هذا اذا لم يفهمه طالب العلم ضاع وضع عمره في في امور ولن يصل فيها الى يقين بل غايتها ان يكون ناقلا لقول - 00:54:38

ولابد ان نفهم ذلك شباب الشافعي يقول انها تتكلم بالشيء آآ تعرفه بالمعنى دون الايضاح باللفظ يعني ان يكون المتكلم المتكلم له كلام آآ ثواني يا شباب هقف الشباك عشان جايب الشمس على الموبايل مش شايف كلامكم - 00:54:50

الشافعي رحمه الله يذكر آآ نوعا من جليل كلام العرب آآ او من سنة العرق في الكلام انهم يتكلمون بكلام مختصر هذا الكلام لا يحتاج اياضحا ولا يحتاج قيودا وانما يفهمه الملتقي او المستمع لكونه يعرف المتكلم ويعرف سنته. كما ذكرت لكم يا شباب ان هذا - 00:55:15

من من اعظم الاحاديث في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبادا خيره الله بينما عند الله وبين زهرة الحياة الدنيا فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه قال الصحابي الذي روى الحديث - 00:55:43

اـه فـتعجبـنا اـه ما الـذـي يـبـكـيـه حتـىـ هو قـالـ فيـ الـلـفـظـ ماـ يـبـكـيـ الشـيـخـ يـعـنـيـ ماـ الـذـي يـجـعـلـهـ يـبـكـيـ؟ عـبـدـ خـيـرـهـ اللـهـ بـيـنـ الدـنـيـاـ وـبـيـنـ الـأـخـرـةـ فـاـخـتـارـ ماـ عـنـدـ اللـهـ - 00:55:58

قالـ الصـحـابـيـ وـكـانـ اـبـوـ بـكـرـ اـعـلـمـناـ بـرـسـوـلـ اللـهـ وـكـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ عـبـدـ الـمـحـيـرـ يـبـقـيـ اـذـاـ يـاـ شـبـابـ الصـحـابـةـ لـمـ يـعـرـفـوـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ هـذـاـ عـبـدـ الـاـ بـعـدـ ماـ بـيـنـ لـهـمـ لـكـنـ هـلـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـحـتـاجـ 00:56:11ـ اـلـىـ هـذـاـ قـيـدـ وـهـذـاـ اـلـاضـافـةـ لـأـ وـهـذـاـ يـؤـكـدـ لـنـاـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ يـاـ شـبـابـ اـنـ كـلـمـاـ كـانـ اـلـلـاـسـانـ اـكـثـرـ عـلـمـاـ بـلـسـانـ الـمـتـكـلـمـ. وـاـكـثـرـ عـلـمـاـ بـالـمـتـكـلـمـ وـبـعـهـودـ خـطـابـهـ اـخـتـصـرـ الـكـلـامـ وـلـمـ نـحـتـجـ اـلـىـ الـقـيـودـ وـالـاضـافـاتـ 00:56:30ـ

وـهـذـاـ شـبـابـ يـؤـكـدـ لـمـاـذـاـ نـحـنـ اـنـ نـحـتـاجـ اـلـىـ شـرـحـ الـكـتـبـ؟ يـعـنـيـ الـمـفـرـوـضـ اـنـ اـحـنـاـ كـنـاـ نـجـتـمـعـ مـعـ بـعـضـ نـقـرـأـ كـتـابـ الرـسـالـةـ فـقـطـ. لـمـاـذـاـ نـحـتـاجـ اـلـىـ شـرـحـ وـالـىـ الـقـيـودـ وـالـىـ ضـوـابـطـ لـانـ اـحـنـاـ اـبـتـدـعـنـاـ عـنـ هـذـاـ اللـسـانـ الـذـيـ كـتـبـتـ بـهـ هـذـهـ الـكـتـبـ. وـهـذـاـ شـبـابـ يـبـيـنـ لـكـ لـمـاـذـاـ 00:56:48ـ

اعـتـنـيـتـ فـيـ بـنـاءـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ اـنـ نـتـدـرـبـ عـلـىـ قـرـاءـةـ تـرـاثـ الـائـمـةـ. لـيـهـ لـانـ الـذـيـ تـعـودـ عـلـىـ الـكـتـبـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ الـلـيـ 00:57:06ـ هيـ كـتـبـتـ بـلـسـانـ الـعـصـرـ وـاسـتـعـمـلـتـ مـفـرـدـاتـ الـعـصـرـ الـعـصـرـ

يـعـنـيـ لـوـ تـعـودـ عـلـيـهاـ فـقـطـ سـيـحـصـلـ عـلـىـ نـوـعـ كـثـيرـ نـوـعـ كـبـيرـ اـقـصـدـ اـنـوـاعـ مـنـ الـخـطـأـ اوـ مـنـ الـضـعـفـ. مـنـهـاـ اـنـ الـلـغـةـ الـتـيـ كـتـبـتـ بـهـاـ الـعـلـمـ 00:57:23ـ قـدـيـماـ لـيـسـ مـلـىـ هـذـهـ الـلـغـةـ 00:57:23ـ

ثـانـيـاـ اـنـ هـنـاكـ مـصـطـلـحـاتـ تـسـتـعـمـلـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ انـحـرـفـتـ تـامـاـ عـنـ الـمـصـطـلـحـاتـ الـقـدـيمـةـ. فـرـبـماـ يـقـرـأـ كـتـبـ الـمـتـقـدـمـينـ بـنـفـسـ الـمـعـانـيـ 00:57:37ـ الـتـيـ يـفـهـمـهـاـ عـنـ الـمـصـطـلـحـاتـ الـمـعاـصـرـةـ. وـلـابـدـ اـنـهـ سـيـقـعـ. وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ جـعـلـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ 00:57:37ـ يـقـولـ اـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ خـالـفـ الـاـصـطـلاـحـ اوـ الـشـافـعـيـ خـالـفـ الـاـصـطـلاـحـ لـاـنـ يـحـاـكـمـهـمـ الـىـ اـصـطـلاـحـ حـدـثـ بـعـدـهـمـ. فـاـهـمـيـنـ يـاـ شـبـابـ؟ لـذـكـرـ لـابـدـ مـنـ الـتـدـرـيـبـ عـلـىـ قـرـاءـةـ كـلـامـ الـائـمـةـ يـبـقـيـ هـذـاـ شـبـابـ الـشـافـعـيـ يـقـولـ لـكـ اـنـ هـذـاـ مـنـ اـعـلـىـ كـلـامـهـمـ اـنـهـمـ اـيـهـ؟ تـكـلـمـواـ بـالـشـيـءـ تـعـرـفـهـ 00:57:54ـ بـالـمـعـانـيـ 00:57:54ـ

دـوـنـ الـاـيـضـاحـ بـالـلـفـظـ اـنـاـ فـيـ رـأـيـيـ اـنـ كـلـمـةـ تـعـرـفـهـ اـنـاـ فـيـ رـأـيـيـ اـنـ هـيـ تـعـرـفـهـ يـعـنـيـ اـنـهـمـ يـعـنـيـ اـنـاـ فـيـ رـأـيـيـ اـنـ ضـبـطـ الـلـفـظـ هـنـاـ الـاصـحـ 00:58:13ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـهـ تـعـرـفـهـ. يـعـنـيـ اـنـ الـعـرـبـيـ حـيـنـاـ يـكـلـمـ عـرـبـيـ 00:58:13ـ

بـكـلـامـ فـاـنـهـ لـاـ يـحـتـاجـ اـنـ يـبـيـنـهـ وـلـاـ اـنـ يـفـسـرـهـ. لـاـنـ نـفـسـ الـكـلـامـ وـاـضـحـ وـبـيـنـ. مـاـ السـبـبـ فـيـ اـنـ اـنـ الـمـخـاطـبـ يـفـهـمـ الـمـتـكـلـمـ مـاـشـيـ يـاـ شـبـابـ 00:58:32ـ قـالـ دـوـنـ الـاـيـضـاحـ بـالـلـفـظـ يـعـنـيـ لـاـ تـحـتـاجـ قـالـ كـمـاـ تـعـرـفـ بـالـاـشـارـةـ. اـنـتـ مـمـكـنـ اـسـاسـاـ لـاـ تـحـتـاجـ اـلـلـفـظـ 00:58:32ـ يـعـنـيـ اـنـتـ مـمـكـنـ مـثـلـاـ تـرـوـحـ لـرـاجـلـ فـيـ مـحـلـ اـنـتـ عـاـيـزـ تـشـتـرـيـ شـيـءـ فـتـشـاـوـرـ لـهـ عـلـىـ الشـيـءـ وـتـحـطـ لـهـ الـفـلـوـسـ. وـخـلاـصـ مـاـ تـحـتـاجـشـ لـلـكـلـامـ اـصـلـاـ. فـكـأـنـ الـشـافـعـيـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ اـنـ هـذـاـ مـنـ اـعـلـىـ الـكـلـامـ. فـكـانـ اـعـلـىـ الـكـلـامـ هـوـ الـذـيـ لـاـ يـحـتـاجـ بـيـانـاـ لـاـ يـحـتـاجـ تـقـسـيـرـاـ 00:58:56ـ

فـهـمـنـاـ يـاـ شـبـابـ؟ وـطـبـعـاـآـ قـالـ ثـمـ يـكـوـنـ هـذـاـ عـنـدـهـاـ مـنـ اـعـلـىـ كـلـامـهـاـ لـمـاـ؟ لـمـاـ هوـ مـنـ اـعـلـىـ كـلـامـهـاـ؟ لـاـنـ خـاصـ لـاـ يـفـهـمـهـ كـلـ اـحـدـ وـاـضـحـ 00:59:15ـ يـاـ شـبـابـ يـعـنـيـ مـسـلاـ اـحـنـاـ بـنـفـمـ الـكـلـامـ بـتـكـلـفـ. لـيـهـ؟ لـاـنـهـ لـيـسـ لـسـانـاـ 00:59:15ـ

دـهـ مـشـ لـسـانـاـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـفـ اـنـاـ مـسـلاـ عـشـانـ اـتـكـلـمـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ آـآـ تـدـرـبـتـ كـثـيرـاـ وـاـخـطـىـ كـثـيرـاـ وـارـجـعـ فـيـ كـلـامـيـ وـاـحـاـوـلـ وـارـجـعـ 00:59:32ـ اـلـقـوـاـعـدـ وـارـجـعـ بـعـدـ مـدـةـ. لـكـنـ الـاـنـسـانـ الـعـرـبـيـ الـذـيـ 00:59:32ـ

فـطـرـتـهـ لـسـانـ الـعـرـبـ مـشـ مـحـتـاجـ اـسـاسـاـ كـلـ التـكـلـفـ دـهـ فـهـمـنـاـ يـاـ شـبـابـ فـالـشـافـعـيـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ لـكـ ثـمـ يـكـوـنـ هـذـاـ عـنـدـهـاـ مـنـ اـعـلـىـ كـلـامـهـاـ لـاـنـفـرـادـ اـهـلـ عـلـمـهـاـ بـهـ دـوـنـ اـهـلـ جـهـالـتـهـاـ. يـعـنـيـ اـهـلـ جـهـالـةـ يـحـتـاجـوـنـ اـلـىـ تـفـسـيـرـ يـحـتـاجـوـنـ 00:59:48ـ اـلـىـ شـرـحـ يـحـتـاجـوـنـ اـلـىـ بـيـانـاـآـآـ يـحـتـاجـوـنـ اـلـىـ قـيـودـ وـالـىـ اـضـافـاتـ لـكـنـ اـهـلـ الـلـسـانـ فـهـذـاـ يـبـيـنـ يـاـ شـبـابـ نـفـسـ الـفـكـرـةـ الـتـيـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـاـ الـلـيـ هـيـ اـهـ بـهـ مـتـقـارـبـةـ الـاـسـتـوـاءـ عـنـدـعـنـهـ. وـاـنـ كـانـ بـعـضـهـاـ اـشـدـ تـأـكـيدـ بـيـانـ مـنـ بـعـضـ. وـمـخـلـفـةـ عـنـدـمـ يـجـهـلـ لـسـانـ الـعـقـلـ الـذـيـ يـجـهـلـ لـسـانـ الـعـرـبـ بـعـضـ الـنـصـوصـ سـتـكـونـ بـيـنـةـ وـبـعـضـهـاـ سـيـكـونـ صـعـبـاـ وـبـعـضـهـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ تـفـسـيـرـ وـبـعـضـهـاـ سـيـفـهـمـهـ خـطـأـ. فـهـمـنـاـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ 01:00:03ـ

ايضا من خصائص لسان العرب قال فقرة مية ستة وسبعين وتسمى الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة وتسمى بالاسم الواحد المعاني الكثيرة. شفت السطر ده كده السطر ده يعني مدرسة انا يعني لما لما بجمع - 01:00:38

طبعا وانت بتجمع قواعد الشافعي او خلاصات هذا الكتاب هتتعجب. لأن الكتاب كله خلاصات. هذا الكتاب يا شباب ليس كتاب فقه وليس كتاب في اصول الفقه. هذا الكتاب هو قواعد للفقه بشكل عام في حياتك حتى - 01:00:57

يعلمك ما هو المصدر الذي تعرف به دينك وما هي الادوات التي تحتاجها لتفهم هذا المصدر وهذه الادوات اخص ما فيها هو العلم بلسان العرب. طيب كيف تفهم لسان العرب؟ ما هو معهود العرب في الكلام؟ يعطيك قوانين. منه هذا هذه - 01:01:14

قاعدة العرب يعني تسمى يعني العرب. تسمى الشيء الواحد شيء واحد. يعني عندي مثلا آآ شيء واحد وليكن هو الحيوان المفترس اللي هو الاسد يعني نسميه بقى اسد واسامة وغضنفر وسعي وليث. هو شيء واحد تسميه باكثر من اسم - 01:01:33

طيب الحديث الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ممكن نسميه ثابت صحيح حجة مقبول. شف شيء واحد له اكتر من من اسم زي ما انت كده ممكن يكون اسمك مثلا آآ خالد وآآ يعني آآ واحد تاني بيسميك اسم اخر عبدالله. واحد تاني بيسميك ابو فلان يعني - 01:01:53

يطلق عليك اكتر من لفظ كل الالفاظ تدل عليك طيب اه حد كاتب البلاغة هي الایجاز؟ نعم. البلاغة هي الایجاز لكن انا فيرأيي ان البلاغة هي البيان مع الایجاز. يعني لو احنا حصرنا - 01:02:15

استاز نور تقريبا كاتب البلاغة هي الایجاز. فيرأيي يا استاز نور ان الضبط ان ان البلاغة هي البيان بایجاز. وليس مجرد الایجاز. لانك كثير لان البلاغة ترجع الى الافهام المخاطب - 01:02:31

اذا كان المخاطب لا يفهم الا بكثرة الكلام فليس من البلاغة ان توجز في الكلام انا فيرأيي ان البلاغة هي البيان مع الایجاز. كلما استطاع ان ان يعبر الانسان عما في نفسه - 01:02:47

او عن المعنى المراد بابين عبارة واجز كلام. هذا هذا صحيح. ومن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم طيب قال وتسمي الشيء الواحد شيء واحد يعني هو المسمى - 01:03:04

بالاسماء الكثيرة شيء واحد له اكتر من اسم وتسمي بالاسم الواحد المعاني الكثيرة. هنا العكس بقى يا شباب اسم يدل على اكتر من مدلول ماشي يا شباب كما ذكرناها في كلمة عين قد تدل على مثلا عين الانسان اللي هي العين المعروفة التي نبصر بها وقد تدل على العين بمعنى - 01:03:17

الماء او تدله بمعنى الجاسوس ارسلنا فلانا عينا على قريش مثلا. واضح فهو لفظ واحد يدل على اكتر من دلالة. وهذا عامنا شباب في اصطلاح كل اهل علم حتى في كل بصوا يا شباب هذه القواعد التي نأخذها هي في كل علم وفي حياتك الشخصية اساسا. احنا نفسنا بنستعمل وانا هضرت لكم مثال جميل يعني حتى ممكن - 01:03:40

اضحكتنا شوية. شيخ محمد عمرو رحمه الله كان يعني يحب الفكاهة جدا وهو من هو اجل شيخ يعني اكرمني الله ولقيته يعني رحمه الله. فهو كان فيه واحد آآ الشخص ده كان عايز عروسة كان عايز يتجوز يعني. فكل شوية يقول للشيخ يا شيخ شف لي عروسة يا شيخ

وكان الشخص ده آآ الشخص ده كان عايز عروسة كان عايز يتجوز يعني. فكل شوية يقول للشيخ يا شيخ شف لي عروسة يا شيخ شف لي عروسة الشيخ في مرة من المرات قال له انا جبت لك العروسة - 01:04:19

فالشيخ بقى كان كان لزيز جدا يعني كان فالشاب بيجري يعني بيمشي ورا الشيخ والشيخ كان فيه دعابة يعني يعني الشيخ رحمه الله انا كنت اا لو كان زعلان مني كنت بروح اقوله - 01:04:34

افتتح بقى وغمض عينيك واجيب له شيكولاتاية يحطها في بوقه يعني من يعني كان يعني يتبسط آآ مع كثيرا ولم يزده ذلك الا آآ يعني ان آآ يعني آآ زاده ذلك - 01:04:44

اجلالا في نظري المهم ان كان في بيننا ود وحب كثير وهزار ودلع ما كنش كان يقول لي يا حسونة ونضحك وهكذا الشاهد من

للشاب ده وقال له انا جبت لك العروسة فالشاب قعد يمشي بقى وراه والشيخ يجري منه كده يعني يستخبي منه. والشاب يقول له بالله عليك فين العروسة؟ راح جه الشيخ مطلع له علبة شاي - 01:05:11

العروسة في عندنا في مصر آآ كان في شاي آآ شاي اسمه شاي العروسة فالشيخ طلع له علبة الشاي وقال له هي دي العروسة رحمة الله. فهي اهو يعني العروسة اطلقت على اكتر من شيء. وهكذا يا شباب - 01:05:21

طيب قال وكانت هذه الوجوه التي وصفت اجتماعها في معرفة اهل العلم منها به. وان اختلفت اسباب معرفتها معرفة واضحة عندها. يعني كأنه ي يريد ان يقول كانت هذه الوجوه. يعني ايه الوجوه يا شباب - 01:05:37

يعني طرق الكلام. طرق التعبير عن المعنى او سبل التعبير عن المعنى وكانت هذه الوجوه التي وصفت اجتماعها في معرفة اهل العلم بها هو ده بقى معنى يا شباب انها ايه مجتمعة الاصول - 01:05:52

او انها متقاربة السواء فاكرين يا شباب الفقرة الاولانية دي مهمه جدا متقاربة السواء وآآ ومفهومه عندهم. وان اختلفت اسباب معرفتها. ليه يا شباب؟ لأن اسباب المعرفة ممكن تكون بسبب انك تعلم المتكبر - 01:06:10

تعلم آآ ما عود الخطاب عند المتكلم. ومن اسباب معرفتها مثلا آآ اول الكلام فسرها او اخر الكلام او سياق الكلام. او اه مثلا اه سنة هذا المتكلم في الكلام او الظرف والحال الذي نزل فيه الكلام. هذه اسباب متفرقة. اذا يا شباب عندي - 01:06:28

وعندي معنى وعندي كلام وعندي آآ مخاطب. وعندي معنى مفهوم. فإذا تطابق المعنى المفهوم مع المعنى المراد فهذا تمام البيان لكن اسباب هذا التطابق تختلف يا شباب. منها مثلا ان يكون هو يعلم ويعلم بك يعلم بحالك الظرف الذي قيل فيه الكلام - 01:06:48
يفهم منه المراد وهكذا. طيب ايه اللي خلى الشافعي يا شباب يعني بهذه المبينات او اسباب البيان او اسباب المعرفة؟ لانه وصدر الكلام بان لسان العرب واسع. فإذا كان لسان العرب واسعا فقد تتكلم بكلمة وتريد بها اكتر من معنى - 01:07:11

فلابد ان يقوم في كلام المتكلم ما يرجح احد هذه المعاني. فهمنا كده يا شباب؟ طيب قال وكانت هذه الوجوه التي وصفت اجتماعها في معرفة اهل العلم منها بها. اهل العلم يعني اهل العلم بلسان العرب. انهم جميعا سيعلمون - 01:07:31

ان معنى الكلام وان اختلفت اسباب معرفتها. واضح كده يا شباب؟ آآ فيه انسان كما قلنا االسباب متعددة. المهم ان هذه المعاني متقاربة السواء وبعضاها اشد تأكيد بيان من بعض. كانت معرفة واضحة عندها. عند مين؟ عند آآ العرب. عند آآ عند العرب ومن تعلم آآ - 01:07:49

لسان العرب قال ومستنكرا عند غيرها. يعني ايه مستنكرا بقى يا شباب؟ ركز يعني مستغربا فعرفهم وهم له منكرون فالاستكار الاستغраб. يعني مسلا انت لما تأتي لشخص تقول قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 01:08:11

هيقول لك ان ده ده جمع. طب ده ربنا واحد. ربنا يعني واحد. فكيف يقول ان فهذا مستنكرا عنده ان تعبر عن واحد بلفظ الجميع. لكن العرب تعلم ذلك العرب فليس ذلك مستنكرا. وانما صار مستنكرا عند غيرها. لأن غيرها لم يتعلم سنته في الكلام. مثلا - 01:08:32
يا شباب كلمة كل شيء الله سبحانه وتعالى قال فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء وقال واوتيت من كل شيء. يعني لما الهدد قال عن المرأة اللي هي بلقيس ان هي يعني اوتيت من الملك كل شيء - 01:08:56

وآآ كذلك الله سبحانه وتعالى قال تدمر كل شيء. فلما انت انت لما لو انسان عربي سترعر ان كلمة كل شيء هذا علوم يراد به الخصوص. انها اوتيت من كل شيء يصلح للملك. ولم تؤت كل شيء في الدنيا. فهمنا كده؟ فهذا بالنسبة لك عادي. ان ان تستعمل كلمة كل كل شيء في - 01:09:11

في هذا الدالة هذا امر ليس مستنكرا هذا معروف فهمنا كده يا شباب لكنه مستنكرا عند شخص لا يعرف ذلك من لسان العرب. يبقى الشافعي هنا شباب يقابل بين المعرفة - 01:09:31

انكار المعرفة سترعر انت ذلك. وسيكون مفهوما ومحظوظا ومحظوظا بل من اعلى الكلام. لكن هذا الامر سيكون مستغربا مستنكرا غير مفهوم ولو فهمه سيسنكره ويقول طيب لماذا يقول الله كل شيء والمراد بعض الاشياء - 01:09:45

لماذا يقول الله الناس والمراد اتنين او ثلاثة؟ يعني الذين قال لهم الناس لماذا؟ لانه لا يعرف ان ذلك من لسان العرب وان الله خاطب العرب بما تعرفه من المعاني - [01:10:07](#)

اذا الشباب هذه المقدمة شريفة جدا للامام الشافعى رحمة الله. وهي تأسيسية. ومن لم يعرف هذه المقدمات شباب فضلا عن انه سيضل ويختلط انه سيبقى متعجبا. لماذا يقول الله هكذا؟ وكان يمكن ان يقول كذا - [01:10:21](#)

فهمنا يا شباب؟ سيسئنكم هذا او على الاقل سيسئنكم. لماذا؟ لانه لم يتعلم سنتهم في الكلام ولم يعرف ان القرآن نزل بما تعرفه العرب من معانيها. طيب يا شباب قال ومستنكرنا عند غيرها يعني عند من يجهل هذا الشيء - [01:10:40](#)

قال من جهل هذا من لسانها يعني هذا الوجه او هذه الطريقة او هذا الاسلوب قال وب Lansanها نزل الكتاب وجاءت السنة. يعني من يريد ان يفقه الكتاب والسنة دون ان يمر على آآ هذا العلم - [01:10:55](#)

يبقى فضلا عن انه سيقع في ضلال وخطأ انه سيسئنكم هذا واضح طيب قال فتكلف القول في علمها تكافل ما يجهل بعضه يعني ان انسانا اقدم على فقه القرآن والسنة او على تفسير القرآن او على شرح السنة او على الكلام في مسائل الدين. وهو لا يعلم آآ ان القرآن نزل بلسان العرب او لم يعلم اه طريقة العرب في الكلام فانه سيسئنكم القول في علمها. لماذا تكلف شباب؟ لانه اساسا - [01:11:37](#)

ليس عنده الادوات وذا تكلف ذلك فانه تكلف ما ما يجهل بعضه. يعني هو يعرف طرفا من العرب يعرف المبتدأ والخبر والفعل والفعل والجملة الاسمية الفعلية لكن ليس هذا هو خاصة لسان العرب - [01:11:54](#)

فهمنا كده فمن تكلف الكلام في القرآن والسنة دون ان يتدرّب او ان يتّعلم لسان العرب بهذا هو محل بقى يا شباب القاعدة اللي جاية دي ومن تكلف ما جهل - [01:12:09](#)

وما لم تثبته معرفته كانت موافقته للصواب ان وافقه من حيث لا يعرفه غير محمودة والله اعلم و كان بخطئه غير معذور اذا ما نطق فيما لا يحيط علمه بالفرق بين الخطأ والصواب فيه - [01:12:25](#)

هذه هذه الجملة تأسيسية مهمة جدا يا شباب. طيب خلينا نفهمها واحدة واحدة كده كلمة تكلف كلمة تكلّف تؤكّد انه دخل في شيء شاق عليه وهو ليس مؤهلا له. لان الشيء السهل يفعله الانسان بغير تكلف. لذلك يا شباب من الاخطاء المشهورة - [01:12:42](#)

جدا ان نسمى العبادة بالتكليف هذا خطأ العبادة لا تسمى بالتكليف لم تذكر العبادة قط في نص واحد في الشريعة بلفظ التكليف. بل جاءت في النفي لا يكلف الله نفسها الا وسعها - [01:13:02](#)

يعني وان وقع شيء من التكليف فانه يكون في وسع الانسان انما العبادة تسمى بالعبادة. وتسمية العبد بالمكلف تسمية حادثة يعني انشأها المتكلمون ثم تتبع عليه عليها الناس. العبد اسمه عبد - [01:13:18](#)

الصوفية يسمونه بالخادم. يقول لك الخادم وخدمة السيد يسمون الله بالسيد وان كان ورد في بعض الاحاديث لكن اللفظ الصحيح هو الله. الرب المعبد حتى لفظ المعبد كمان ليس مشهورا. وانما الرب سبحانه وتعالى - [01:13:36](#)

ويسمون الایه؟ العبد بانه الخادم. ويقول لك في خدمة سيد يشبهون يعني بالعبد والمملوك وكده. كل هذه الفاظ حديثة ولها دلالات انا تكلمت عنها في محاضرة انحراف في في ابواب تزكية النفس - [01:13:51](#)

ومن تكلف ما جهل يعني هو انسان يجهل في شيء ثم قفى ما ليس له به علم. وما لم تثبته معرفته يعني شيء ليس لم يصل اليه باجتهاد وانما قاله بتشهيد بھوي بخرص. الخرس معناه الظن - [01:14:04](#)

كانت موافقته للصواب يعني معناه انه قد يوافق الصواب لكن ان وافقه يعني قد يوافقه انسان قد يقول كلاما يعني مثلا سئل في مسألة فقهية وهو جاھل بها وجاھل بادواتها وباسبابها - [01:14:18](#)

فقال والله جائز فممکن فعلا في نفس الامر ان يكون جائزا. لكنه لما قف ما ليس له بعلم كانت موافقته. شوف في الامام الشافعى بيقول كانت موافقته للصاد ان وافقه من حيث لا يعرفه يعني من حيث لا يعرف حجته ومن حيث لم يجتهد في طلبه ولم يطلب

الادلة عليه غير محمودة. يبقى اذا الشافعية يرى وكذلك - [01:14:33](#)

ابن تيمية وغيره من العلماء ان من تكلم فيما يجهل على فكرة حتى لو كان بيتكلم في النقاشه والنجارة والسباكه لو اي واحد يحشر مناخيره في حاجة هو مش عارفها - 01:14:55

وحتى لو اصاب فهو مذموم وليس محمودا اذا وافق الصواب لانه كان منها عن ذلك واضح يا شباب؟ والله اعلم. قال وكان بخطنه غير معذور. يعني ولو اخطأ لا يعذر. ليه؟ لانه دخل في امر آليس مكلفا به - 01:15:06

اذا ما نطق فيما لا يحيط علمه بالفرق بين الخطأ والصواب فيه. يعني هو نطق باشياء هو لا يعرف اه كيف يكون خطأ وكيف يكون صوابا وما هو الدليل على انه خطأ او الدليل على انه صواب. فهذه القاعدة يا شباب لابد ان احنا نقىدها - 01:15:22

طيب قال هيضرب بقى امثلة هنا يا شباب. طب ان شاء الله ان احنا النهاردة هنا خد يعني آآ صفحات كثيرة يا شباب. لان يعني الحمد لله كل ما اخذناه من دروس - 01:15:40

يعني يقلل لنا آآ الاستطراد في في الايام القادمة باذن الله وانما اردت في البداية ان انا اتوسع في نقاط لانها يتأسس عليها باقي الكتاب. لكن سيمر معنا سريعا ان شاء الله. قال باب - 01:15:51

آآ بيان ما نزل من الكتاب عاما يراد به العام آآ طبعا هذا الباب يا شباب هو صورة من صور اتساع لسان العرب وانها تتكلم بالكلام. آآ العام ويراد به العام وتتكلم بالكلام العام يراد به الخاص وهكذا - 01:16:07

فسيضرب لك مثلا على هذا آآ طيب خلينا نعلق على الفكرة الاخيرة دي يا شباب عشان تثبت عندكم. الامام الشافعي يريده ان يقول هناك وجه من كلام العرب هو معلوم عند العرب خاصة - 01:16:24

اه وغير معلوم وهو مستنكر عند من يجهل لسان العرب. وهذا الشخص سيستنكر هذا الكلام بل يصعب عليه فهمه. بل على غير وجهه واضح كده يا شباب؟ فسيذكر لك الامام الشافعي ثم يبين لك ان الشخص الذي لم يعرف لسان العرب ثم تكلف ذلك - 01:16:40

آآ في في ان يقدم على فهم هذا الكلام دون ان يعرفه آآ فهذا يعني آآ مذموم وانه الاولى ان يسكت طيب اذ قال باب بيان ما نزل من الكتاب عن من يراد به العام ويدخله الخصوص - 01:16:59

قال الله تبارك وتعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل وكيل. وقال تبارك وتعالى خلق السماوات والارض آآ وقال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. فهذا عام لا خاص فيه - 01:17:15

الامام الشافعي يقول هذا عام آآ هو عام المخرج يعني هو الكلام عام. ويراد به العموم هل الامام الشافعي هنا قال وقد عرفنا انه يراد به العموم لانه آآ حقيقة في العموم ولم تأتي قرينة تصرفه لأ لم يقل شيئا - 01:17:32

من ذلك وانما قال ان هذه الكلمة سياقها دال عليها والمعلوم من معناها دال عليها. فكل انسان عربي او غير العربي سيفهم هذا سيفهم ان كل شيء مخلوق خلقه الله وسيفهم ان الله هو الذي خلق السماوات والارض وانه ما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 01:17:49

فهذا عام لا خاص فيه طيب يا شباب قال الشافعي فكل شيء من سماء وارض وذي روح وشجر وغير ذلك فالله خلقه. او او خالقه وكل دابة فعلى الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها - 01:18:09

وقال وقال الله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخللوا عن رسول الله ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه وهذا في معنى الاية قبلها وانما اريد به من اطاق الجهاد من الرجال وليس لاحد منهم ان يرحب بنفسه عن عن النبي اطاق الجهاد - 01:18:27

ولم يطهه في هذه الاية الخصوص والعموم. نركز في الاية دي شوية يا شباب عشان نفهم معناها ايه الاية يعني هي نزلت في آآ يعني قيل ان هي نزلت في غزوة تبوك - 01:18:48

وان بعض اهل المدينة تخللوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض الاعراب ربنا يقول ما كان لاهل المدينة آآ وكلمة ما كان من اشد صيغ النهي والنفي يا شباب - 01:18:59

ما كان احنا طبعا ذكرت ذلك لان لها معنى هذه الاية يا شباب من الایات العظيمة جدا الانسان يقف معها كثيرا لان لها معانى عظيمة تتعلق بالنبي محمد صلى الله - 01:19:12

عليه وسلم. وتعتقل بدرجة حبنا للنبي عليه الصلاة والسلام. نسأل الله ان نكون ممن يستطيع ان يقوم بحق هذه الاية ربنا يقول ما كان لاهل المدينة. والاهل يا شباب يعني لماذا مثلاً يقال مرة القرية ومرة يقال اهل القرية - [01:19:22](#)

الاهلي يا شباب اهل اي شيء هم الذين ولدوا فيه الذين ولدوا فيه وليس المراد الذين اقاموا فيه او كانوا ضيفاً فيه فالمراد هنا ما كان لاهل المدينة يعني ليس الكلام هنا عن المهاجرين. المقصود باهل كذا هم - [01:19:42](#)

من ليس ضيفاً فيها او ليس مهاجراً او ليس مقيمها الكلام هنا عن اهلها الذين ولدوا فيها. لأن كان بعض اهل المدينة كانوا منافقين كما قال الله سبحانه وتعالى ومن حولكم من الاعراب منافقون - [01:20:03](#)

ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق وكان منهم كانوا منافقون. يعني قالوا ما وعدنا الله رسوله لا غروراً. وقال وقالت طائفه منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا. يعني كانوا - [01:20:17](#)

المؤمنين من الانصار عن آآ صحابة النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين. يعني كان بعض اهل المدينة اللي هم المنافقون كانوا يخذلون او يثبتون آآ آآ اخوانهم المهاجرين عن نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم والمهاجرين. واضح كده - [01:20:29](#) تمام؟ يبقى كده احنا فهمنا ما كان لاهل المدينة مقصود بها اهلها يعني آآ مقصود بها فتنة خاصة هم الذين ولدوا فيها يعني ومن حولهم من الاعراب فهو يميز الاعراب اللي هم سكان البوادي - [01:20:50](#)

وده الفرق بين الاعراب واهل القرى يا شباب. الاعراب اللي هم يتنقلون. يعني مسلاً عندهم خيم يتنقلون من مكان لآخر. انما الاهل القرى او اهل المدينة المقصود بهم اللي هم لهم سكن خاص. لهم كده يعني آآ لهم اماكن يعني مجتمعة لهم بيت - [01:21:03](#)

مش مسلاً مش روح حل قال ما كان لاهل المدينة ومن حوله من الاعراب ان يتخللوا عن رسول الله ده المعنى الاول يعني اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجهاد فلا ينبغي لاحظ طبعاً الكلام لماذا؟ لماذا الكلام خاص بهؤلاء؟ لأنهم هم الذين تخللوا - [01:21:21](#)

والا فهذا حكم حكم يعني يقصد به من اطلاق الجهاد. ليس لاحظ اطلاق الجهاد ان يعلم ان رسول الله خرج في جهاد ويتركه وطبعاً العلماء الشباب اختللوا هل هذه الاية خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان هو آآ يعني على هو الذي خرج بنفسه وهل هي منسوبة - [01:21:41](#)

اه بانها كان هذا في وقت قلة عدد المؤمنين. لكن لما كثر المسلمين فيمكن ان يتخلل المسلم الذي ليس للمسلمين به حاجة كل هذه التفاصيل ليس محل الكلام لذكرها. نحن نريد فقط ان نعرف ما علاقة هذا المثال تحت القاعدة التي ذكرها آآ الشافعي. او ما هو - [01:22:02](#)

في استدلال قال ما كان لاهل المدينة ومن حوله من الاعراب ان يتخللوا عن رسول الله. يعني يقصد بهم الايه؟ الذين تخللوا عن غزوة تبوك. ما كان لهم وهم يؤمنون - [01:22:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخللوا عنه طيب قال ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه. يا سلام! الاية دي والله اية عظيمة يعني لا يحل لهم يا سلام على المعنى ان يروا رسول الله يتحمل المشقة ويجدون نفسه في سبيل الله. ثم تطيب انفسهم - [01:22:34](#) ان يجلسوا هم في بيتهم. يا سلام على المعنى. والله معنى عظيم يعني تشنح انفسهم بانفسهم يعني يرضى هو ان هو يقعده في بيته قاعد في بيته مستريح بيأكل ويشرب وشأيف النبي عليه الصلاة والسلام خرج بنفسه يوجد بنفسه - [01:22:53](#)

فكيف يرضون لانفسهم بالدعوة والراحة ورسول الله في المشقة؟ يعني والله هذا معنى شريف جداً فالامام الشافعي بيقول ايه يا شباب؟ شف التعقيب قال الشافعي هذا في معنى الاية قبلها - [01:23:09](#)

وانما اريد به من اطلاق الجهاد من الرجال يعني آآ المقصود آآ ان ان النهي هنا لمن تخلل آآ عن آآ الذي اطلق الجهاد. صح كده يا شباب؟ فهذا ايه؟ فهذا خاص. يعني ده - [01:23:25](#)

فله الخصوص يعني خص منه العاجز. انسان مثلاً اخرج او الايه؟ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. يعني صاحب العذر ليس عليه حرج. شف الكلمة اللي جاية بقى يا شباب - [01:23:39](#)

قال وليس لاحد منهم ان يرحب بنفسه عن نفس النبي صلى الله عليه وسلم اطلاق الجهاد او لم يطقه يعني ليس للانسان تطيب نفسه
بان يكون رسول الله صلی الله عليه وسلم يجود - [01:23:53](#)

آآ يوجد بنفسه ويشق على نفسه في شيء ويجلس هو مستريحا في بيته. لا يصح ابداً لاحد. فهذا عام. لكن الاول خاص قال الشافعى
ففي هذه الاية الخصوص والعموم. شفت وجه الاستدلال الجميل في بين الشافعى ان هناك عام - [01:24:07](#)
يراد به العموم وهناك عام يدخله التخصيص. واضح كده؟ وذكر لك نصا واحداً جاء فيه العموم والخصوص وقال والمستضعفين من
الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها - [01:24:28](#)

قال وهكذا قول الله حتى اذا اتي يا اهل قرية استطعهم اهلها فابوا ان يضيوفوهما فوجدا فيها جدارا ي يريد اللي هي الاية الالى؟
المعروفة يا شباب قال الشافعى وفي هذه الاية دالة - [01:24:45](#)

وفي هذه الاية دالة آآ وفي هيئة هذه الاية دالة على ان لم يستطعوا كل اهل آآ اهل قرية اه فهى اه في معناها آآ قال وفيها وفي
القرية الظالم اهلها خصوصاً لان كل اهل القرية لم يكن ظالماً قد كان فيهم المسلم - [01:25:00](#)
ولكنهم كانوا مكسورين وكانوا فيها اقل اه طيب نشرح هذا يا شباب ثم نبين وجه الكلام ان شاء الله. الاية يا شباب الله سبحانه
وتعالى آآ قال وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك ولها واجعل - [01:25:22](#)

لنا من لدنك نصيرا. طبعاً هذه الاية يا شباب تتكلم عن تخاطب المؤمنين الذين آآ كانوا في في المدينة وبقي لهم اخوان لهم في مكة آآ¹
كان كانت تستضعفهم قريش - [01:25:44](#)

وكانوا يعني آآ يفتنونهم عن دينهم فيبقى اذا هذه الاية تتكلم عن ماذا؟ تتكلم عن آآ ان المؤمنين الذين كانوا مع النبي صلی الله عليه
وسلم آآ يجب ان يقاتل في سبيل الله وفي سبيل المستضعفين. يعني ايه؟ يعني عن المستضعفين - [01:25:59](#)
يعني ان الله امرهم ان يقاتلوا عن اخوانهم المؤمنين ليس تنفذوا هم من آآ فتنة آآ المشركين فهمنا كده يا شباب؟ فالله سبحانه وتعالى
حضرهم على ان ان آآ يعني ينفذوا هم مما هم فيه من الفتنة - [01:26:19](#)

فرربنا سبحانه وتعالى قال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون يعني من دعاء هؤلاء انهم كانوا يدعون ربنا
اخرجنا من هذه القرية ظالم اهلها الشافعى رحمة الله يقول وفيها وفي القرية الظالمه اهلها خصوصاً لان كل اهل القرية لم يكن ظالماً
قد كان فيهم المسلم - [01:26:36](#)

ولكنهم كانوا فيها مكسورين. يعني ايه مكسورين؟ يعني غيرهم اكثر منهم تلاقي كلمة مكسورين يعني تصوروا كده يا شباب ان احنا
مسلا ايه مسلمين ولكن عايشين مثلاً في آآ في في آآ في باريس مسلا - [01:26:58](#)
فهل نحن آآ هل نحن مكسورون؟ نعم نحن مكسورون لان الكفار اكثر منا فالكسور هو الذي ايه؟ غيره اكثر منه وكانوا طبعاً
مستضعفين في يريد ان يقول الشافعى ان هذه الاية لما قيل الظالم اهلها هل معناها ان كل من في هذه القرية - [01:27:13](#)
اه كانوا ظالمين لأن. كان فيهم الصحابة المؤمنون وليسوا ظالمين هنا بقى يا شباب هنحاول نفهم الفكرة شوية بس الاول خلينا نقف مع
الاية اللي قبلها عشان نتم كلامه. قال فقرأ مية اربعة وثمانين - [01:27:35](#)

قال رحمة الله وهكذا قول الله حتى اذا اتي يا اهل قرية استطعهم اهلها فابوا ان يضيوفوهما. قال وفي هذه الاية دالة على ان لم
يستطعهم كل اهل دي قرية صح يعني هل هم راحوا لكل في كل قرية؟ لأن. وانما هم استطعهم اهل قرية. يعني آآ اهل مخصوصون
- [01:27:51](#)

يعني قرية معينة استطعهم اهلها بصوا يا شباب عندنا احنا في القرآن استعملت الفاظ كثيرة منها لفظ القرية ومنها لفظ اهل
القرية ومنها القرية الظالمه ومنها اهل القرية الظالمين اللي هي الظالم اهلها - [01:28:11](#)
فهذا شباب يعني انا طبعاً هو بحث طويل جداً لانه من الامور التي يستدعيها كثيراً من يتكلم في المجاز لكن احاول ان الخصها
لكم باختصار شديد جداً يا شباب - [01:28:30](#)

اهل القرية احنا ايه معنى كلمة القرية يا شباب؟ القرية تطلق على البناء وعلى ساكن هذا البناء كل من سكن المكان فهو يدخل في لفظ القرية لو انا قلت لو انا اطلقت كلمة القرية فهي تطلق على المقيمين من الناس - [01:28:43](#)

وعلى الارض وعلى الديار. هذا يدخل في كلمة الایه القرية. لكن الذين هم في القرية ممكِن يكونوا من اهله. الذين ولدوا فيها فاهم القرية اذا ذكرت كلمة اهل القرية فهي خاصة بمن ولد فيها ونشأ فيها دون غيرهم - [01:29:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب لما هاجر الى المدينة. النبي صلى الله عليه وسلم هو من اهل مكة ولما هاجر الى المدينة لم يصل من اهل المدينة ولم يصر المهاجرون من اهل المدينة. واضح كده؟ وانما النبي صلى الله عليه وسلم من اهل مكة - [01:29:22](#)

واهل المدينة وهم الانصار منهم الصادقون ومنهم المنافقون كما في كما ذكرنا في الایة واذ قالت طائفة منهم يا اهل اثرا بلا مقام لكم فارجعوا! آما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخللوا. وفي الایة ومن حولكم من الاعراب - [01:29:39](#)

المنافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. فهناك تمييز بين المقيم وبين الاهل. فهمنا كده يا شباب طيب لذلك الایات لم تذكر المهاجرين التي ذكر فيها اهل المدينة. حتى في الایة ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة - [01:29:54](#)

الملوك اذا دخلوا قرية لم يصيروا من اهله وانما يعني آآ حكموها او غلبوها عليهما واي انسان بينسب دايماً يا شباب الى القرية التي ولد فيها حتى لو كان مقيماً في غيره - [01:30:13](#)

لكن بقى القرية بقى يا شباب يكون مين عايش فيها؟ يكون اهله ويكون فيها زائر او ضيف او تاجر او عابر او غاز الانسان يريد ان يغلبها او او ان يعني يغتصبها او يريد ان يفتحها اي شيء. آآ وفيها المقيم المهاجر. فهمنا كده يا شباب - [01:30:27](#)

حتى الله سبحانه وتعالى لما قال وما ارسلنا من قبلك الا رجالاً نوحياً اليهم من اهل القرى الله سبحانه وتعالى يبيّن ان كل الرسل كانوا من اهل القرى ليسوا من اهل البدو. يعني يبيّن انهم ولدوا في قرية وكانوا من اهلها - [01:30:46](#)

وكلمة حتى اذا اتيا اهل القرية استطعهم اهله المراد منه ايه يا شباب؟ انهم استطعهم اهله ولم يستطعهم زائراً ولا ضيماً ولا تاجراً. وهذا يؤكّد قبح هؤلاء الناس. وهم اهل القرية كانوا اولى ان ان يضيّفوهם. وهذا - [01:31:01](#)

انما بقى يا شباب كلمة القرية كما قلت لك فهي تطلق على ماذا؟ تطلق على كل من في القرية ولا يخص منها الاهل فقط لذلك سيأتي معنا ان ان لما - [01:31:20](#)

الشافعي يقول ان المقصود بالقرية معروف ان المقصود بالقرية هم اهل القرية هذا سيأتي معنا ان شاء الله فانا في رأيي وفي بحث طويل جداً يعني عمله آآ شيخي الدكتور صالح اللي هو في كتاب تكلم فيه عن المجاز - [01:31:35](#)

عمل بحث طويل جداً جميل عن الفرق بين القرية واهل القرية واصحاب القرية وان اصحاب القرية وردت في موطن واحد. والاقرب ان المراد باصحاب القرية آآ هم الذين يملكونها او الذين هم آآ رؤساء القرية - [01:31:52](#)

اما جاء مثلاً في السياق الظالم اهله المقصود في في هذه انهم ظالمون باعینهم. ليس المقصود ان كل من في القرية ظالم وهذا واضح من السياق. لأن انها نزلت في آآ قرية مخصوصة - [01:32:09](#)

وهذه القرية المقصود فيها ان المشركين كانوا يظلمون صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين لم يهاجروا وكانوا يستضعفونهم لكن في فرق بين القرية الظالم اهله وبين القرية الظالم آآ كما الله سبحانه وتعالى قال آآ مثلاً آآ قرية كانت ظالمة - [01:32:26](#)

القرية الظالمه كلها ظالمه القرية الظالمه كلها ظالمه بمعنى ان من فيها ظالمون. سواء كانوا من اهله او من غير اهله لكن ربنا لما قال الا واهله ظالمون. او مثلاً آآ ان اهله كانوا ظالموين. اللي هو في اهلاك آآ قرية آآ لوط عليه السلام. هذا يبيّن ان قرية لوط ظالمه - [01:32:45](#)

انهم انهم آآ كانوا من اهله. يعني ان اهل لوط هم فقط الذين كانوا في هذه القرية لم يدخل عليهم غيرهم. وما يؤكّد ذلك الشباب ان ان قوم لوط اذا دخل فيهم احد كانوا يراودوه عن نفسه - [01:33:08](#)

فهذا يؤكّد لك الاختلاف بين هذه الدلالات الظالم اهله. القرية الظالم اهله يعني بعض اهله ظلموا بعضهم واضح كده؟ اما القرية الظالمه فهذا دليل على ان كل القرية بمن فيها سواء من ولدوا فيها او الذين اقاموا فيها كانوا ظالموين - [01:33:24](#)

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وهذه القرية اذا نسب الظلم الى القرية يقصد ان كل من فيها كل من عاش فيها كل من اقام فيها لكن
لو خص ذلك بالاهل فاما ان يقول الظالم اهلها فهذا يدل على نوع - 01:33:46

من اهلها الذين ظلموا اما لو قال اهلها ظالمون يبقى يقصد ان كل اهلها ظالمين ويقصد ان هذا مخصوص بالاهل. زي مسلا قوم لوط
كده قوم لوط يا شباب آآ لم يكن يدخل عليهم غيرهم. هذا هو الواضح. الدليل انهم كانوا يراودوا اي احد يدخل عن نفسه بالفاحشة
- 01:34:04

فكان هذا ربما سببا لان لا يدخل عليهم احد من غيرهم لأنهم عرفوا بذلك آآ كما قال الله سبحانه وتعالى وتأتون في ناديكم المنكر اللي
هو وقبلها وقطعون السبيل يبقى لابد ان نفرق بين هذه الدلالات يا شباب - 01:34:25

لذلك الامام ابن تيمية رحمه الله قال القرية مثل الانسان. فكما ان الانسان جسده ونفسه جمیعا يعني الانسان نفس وجسد القرية هي
الناس والبنيان جمیعا. فهمنا كده يا شباب؟ فاذا جاء في القرآن لفظ القرية فلا بد ان يراد به آآ لابد - 01:34:39

لابد ان يأتي معه ما يدل على دلالته فلو قيل مثلا اهلكنا قرية فهذا يدل على ان كل من في القرية سواء كانوا من اهلها او من غير
اهلها هلكوا. لكن لو خص - 01:34:59

وكلمة اهل المدينة اهل القرية. فهذا يدل على الذين ولدوا فيها خاصة. ونشأوا فيها خاصة. فهذا يؤكّد يا شباب الخطأ المشهور
انهم قالوا ان القرية هي اهل القرية. غلط يا شباب الله سبحانه وتعالى آآ ذكر في مواضع القرية وذكر في مواضع اخرى اهل القرية -
01:35:13

كيف يكون سواء اهل القرية والقرية هذا ليس سواء يا شباب. يعني وده انا فيرأيي من الاخطاء وهذا اتبعوا فيه النحاة اتبعوا فيه
سيبوبيه وآآ ابو عبيدة معمر ابن المثنى والاخفش والفراء هم اول من زعموا ان القرية تدل على البنيان والارض دون من فيها -
01:35:33

من الناس وقالوا ان القرية لا تسأل فمعنى ذلك ان الاهل ان اهل القرية هم كل من فيها من الناس واستدلوا قالوا ان كلمة اسأل القرية
يعني هذا مجاز بالحذف - 01:35:53

وان المراد اهل القرية وهذا ليس صحيحا لان آآ اخوة يوسف ارادوا من ابيهم ان يسأل كل من في القرية وكل من اقدم معهم في
الغير وسائل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها فليس - 01:36:07

المراد اسأل اهل القرية خاصة الذين ولدوا فيها لا يقولون لابيهم سل كل من كان في القرية وقت هذا الحدث لتعلم اننا صادقون فيما
اخبرناك به وان شاء الله يأتي مزيد بيان لهذا حينما يذكر الشافعي هذا. لكن ارجو ان يكون الكلام اتضّح لكم ان عندنا احيانا تأتي مثلا
آآ القرية وحدها - 01:36:23

ويأتي اهل القرية او يأتي مثلا القرية الظالمة آآ او يأتي آآ الا واهلها ظالمون او واهلها مصلحون او الظالم اهلها. كل هذه آآ الدلالات يا
شباب ليست سواء كل هذه الدلالات كل لفظ فيها له دلالة خاصة. يعني ارجو ان يكون الكلام واضح لك بشكل عام. لكن تفاصيل هذا
الكلام ليس هذا موضعه - 01:36:46

الشافعي رحمه الله يقول لك ان هذا من العموم الذي يراد به الخصوص. الظالم اهلها ليس كل من في القرية ظالم. وانما كان فيهم
الصحابي الصحابة المستضعفون لهم ليسوا ظالمين بل هم مؤمنون - 01:37:11

وكذلك استطعم اهل قرية هل كل قرية آآ استطعموها؟ لم يستطعموها وانما آآ الانسان يعرف ذلك لان القرائن يا شاب قد تكون قرينة
عقلية وقد تكون قرينة بمعهود الكلام - 01:37:25

ومعهود الخطاب وقد تكون قرينة معروفة في اللسان. ومعروف انهم دخلوا قرية معينة. وبالتالي لم يستطعموها اهل كل قرية. فهمنا
كده يا شباب طيب قال رحمه الله وفي القرآن نظائر لهذا يكتفى بها ان شاء الله آآ منها - 01:37:40

وفي السنة له نظائر موضوعة مواضعة. يعني الشافعي رحمه الله يقول انا ذكرت لك نماذج وامثلة اول شيء الشافعي كان يتكلم عن
سعة لسان العرب ان العرب تتكلّم ان العَرب تتكلّم باللفظ العام وتريد به العام وتتكلّم باللفظ العام تريد به الخاص او يدخله

التخصيص. وضربك لك امثلة - 01:37:59

على ذلك وقال وفي القرآن نظائر لهذا. هذا شباب يؤكد ان معنى النظائر النظائر معنى آآ غير ما اشتهر في كتب علوم القرآن. يعني معنى النظائر بعض العلماء طبعا ذكر كلمة النظائر بدلالات آآ - 01:38:23

آآ يعني موافقة لهذا الكلام اه لكن انا لا اريد لا اتوسع في كل نقطة لكن فقط عشان نفهم كلمة نظائر. كلمة نظائر يا شباب اللي هي الاشباء يعني كلمة النظائر هي بمعنى الاشباء وكلمة الوجوه - 01:38:41

هي المعاني المتعددة للشيء المعاني المتعددة للشيء. اضرب لكم مثال كده يا شباب عشان تفهموا الفرق بين الوجوه والنظائر لو تصورنا ان احنا عندنا فصل هذا الفصل لو واحد قال لي هذا الفصل آآ من هم من هم من هي جنسيات الطلاب عندك - 01:38:57
قل له والله انا عندي طلاب اتراك وعندي طلاب مغاربة وعندي طلاب مصريون وعندي طلاب مثلا آآ مثلا آآ توانسة مثلا او او امريكيين.
يبقى اذا ذكرت ايه كده؟ ذكرت وجوه الطلاب. تمام كده - 01:39:16

طيب انا ذكرت مثال مثلا للطالب المصري. فقلت مثلا علي فلو انا ذكرت واحد تاني مصري يبقى هذا نظير لعلي يبقى النظائر يا شباب
هي الاشباء تحت الوجه الواحد فلما الشافعي يقول لك وفي القرآن نظائر يعني هناك اشباء للقرآن - 01:39:34
تعد نماذج تحت كل صورة من هذه السورة. يبقى ما هي الوجوه يا شباب؟ الوجوه ان العامة ما هي وجوه العام ثلاثة ان ان يراد به
العموم وان يراد به الخصوص وان يدخله التخصيص. يبقى كده اسمها هذه هي وجوه العام - 01:39:57

طيب ذكر لك نموذج من العام مثلا آآ وهو آآ قول الله سبحانه وتعالى آآ الله خالق كل شيء يبقى هذا نموذج. طيب آآ وما من دابة في
الارض الا على الله رزقها. هل هذا وجه جديد؟ لا هذا نظير للمثال الاول - 01:40:14

يبقى شباب في فرق بين الوجه والنظير. الوجه هو المعنى والنظير هو المشابه. يعني مثلا يا شباب النبي صلى الله
عليه وسلم هو نظير لمن هو نظير لموسى وعيسي ونوح - 01:40:36

عليهم السلام. ليه؟ لانه مثلهم لكن مثلا فيه عندنا انباء وفيه عندنا رسول فمثلا آآ لو عندنا اعتبارنا مثلا يوشع ابن نون. خلينا نتكلم
كمثال. يوشع ابن نون لو انا هتكلم عن الانبياء والرسل. معلش انا عايزكم تفهموا ده لانها مستعمرة - 01:40:53
لو كتير بيدخلها اللبس لو انا قلت موسى عليه السلام هو نموذج قلت مثلا بداية الله آآ يبعث انباء ومرسلين او مثلا يوحى الى الانبياء
والمرسلين. ماشي كده يا شباب - 01:41:11

فقلت آآ ومن المرسلين موسى ومن الانبياء يوشع خلاص كده النبي صلى الله عليه وسلم نظير لموسى وداود وسليمان مثلا آآ نظراء
آآ يوشع المقصود هنا يا شباب ان النظير هو الشبيه - 01:41:27
وان الوجه والمعنى يا رب تكونوا فهمتم الفكرة دي ، لأن كتير من الناس بيلتبس عليها الفكرة دي اه مثلا عندي كلمة امة تأتي
بوجوه الوجوه انها بمعنى المدة الزمنية او بمعنى الملة - 01:41:48

او بمعنى الامام مثلا او بمعنى جماعة من الناس فذكرت وقال الذي نجا منهما والذكر بعد امة نظير هذه الاية قول الله سبحانه وتعالى
ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. كلاما جاء فيه كلمة امة - 01:42:05

بمعنى المدة الزمنية. يبقى هل هي نظائر ولا وجوه؟ هي نظائر. طيب ايه الفرق بين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة؟ مع معقول
الله آآ ان ابراهيم كان امة هذه وجوه متنوعة لكلمة امة - 01:42:24
يبقى ده الفرق بين الوجوه يا شباب والنظائر طيب قال رحمة الله في القرآن نظائر لهذا يكتفى بها يعني خلاص انا ذكرت لك امثلة
وذكرت لك القاعدة وانت بقى ايه تقيس - 01:42:41

آآ قال وفي القرآن ظاهر لهذا يكتفى بها ان شاء الله منها وفي السنة له نظائر موضوعة مواضعها يبقى فيه راية يا شباب من المعاني
الجميلة اللي احنا يعني استخدناها النهاردة هي اه الا يرغب الانسان بنفسه عن نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورغبة النفس -
01:42:55

يعني الترفع. يعني لا يحل للانسان ان يترفع عن شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ان تشح نفسه عن شيء فعله

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ربنا يرزقنا العمل بهذه الآية وان نقوم بحها - 01:43:14

اه قال الشافعي رحمة الله باب آآ او باب بيان ينفع الاثنين. بيان ما انزل من الكتاب باب بيان ما انزل من الكتاب عام 01:43:30 الظاهر وهو يجمع العامة والخصوص

قال الله تبارك وتعالى انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال تبارك وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر -

01:43:48

وقال ان الصلاة كانت على المؤمن كتابا موقوتا. قال فيبين في كتاب الله ان في هذين الابتين العموم والخصوص فاما العموم منها ففي قوله وفي قوله انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا - 01:44:07

فكل نفس خوطبت بهذا في زمان رسول الله وقبله وبعد مخلوقة من ذكر وانثى وكلها شعوب وقبائل هو يقول ايه؟ ان هذا هو العموم يا شباب. خلقناكم. فالمعنى هنا كل مخلوق - 01:44:26

وان كان طبعا يا شباب يعني بصوا يا شباب عموما اي عام يعني آآ قد يدخله الخصوص من وجه يعني مثلا لو قلنا ان هذا كله نفس اأ ادم عليه السلام لم يخلق من ذكر وانثى - 01:44:42

وعيسى عليه السلام وحواء لم تخلق من ذكر وانثى. ماشي؟ يعني لو احنا اردنا لو احنا اردنا ان نقول ان كل عام يمكن ان يدخله التخصيص من وجه عام - 01:44:57

معنى الشافعي رحمة الله كل الناس لكن ايضا ربما يدخل ذلك وجه من التخصيص. لكن بشكل عام يا شباب يعني انا فيرأي ان العموم آآ يعني هم زعموا ان ان العموم يستغرق كل الافراد - 01:45:07

انا فيرأي ان العموم هو عموم لما يصلح له فاي عموم يحمل على المراد؟ فالله سبحانه وتعالى قال انا خلقناكم من ذكر وانثى فمعلوم ان الله يكلم الخلق جميعا - 01:45:23

وانه ليس المراد منه عيسى وليس المراد منه ادم وليس المراد منه حواء. وانما المراد منه ما دون ذلك طيب قال وجعلناكم شعوبا وقبائل فالشافعي قال ان هذا عموم يعني يعم كل - 01:45:37

وكل الناس شعوب وقبائل فهذا عموم يعني يراد به العموم قال والخاص منها في قوله انا اكرمكم عند الله اتقاكم. لأن التقوى انما تكون على من عقلها. وكان من اهلها من البالغين منبني ادم دون - 01:45:49

مخلوقين من الدواب سواهم ودون المغلوبين على عقولهم منهم والاطفال الذين لم يبلغوا. وعقل التقوى منهم. يعني الشافعي يقول ان كلمة اكرمكم هو هذا خطاب كلمة كم؟ يعني اكرمكم - 01:46:03

هذا ضمير فهل الضمير هذا يعم كل المخاطبين؟ لا لا شك ان هو يقصد به من تصح منه التقوى. فالقوى تكون لمن عقلها تخرج منها اشياء يعني هناك اشياء تخصص - 01:46:18

من هذا مثلا يعني التقوى هنا تكون لمن عقلها وكان من اهلها. يعني هي خاصة بالابيه؟ بالبالغين. دون المخلوقين من الدواب سواهم ودون المغلوبين على عقولهم من آآ منهم والاطفال. يعني هيخرج من هذا العموم الاطفال والمجانين مثلا وغيرهم من لا آآ يعني تصح منه - 01:46:33

هذه التقوى او لا لا تتصور منه يعني يبقى هذا شباب خاص قال فلا يجوز ان يوصف بالقوى وخلافها الا من عقلها وكان من اهلها او خالفها فكان من غير اهلها. واضح كده؟ يبقى كانه يريد ان يقول ان هذا عموم يراد به الخصوص او انه عموم دخله التخصيص - 01:46:56

في منهم تقارب يا شباب. الفرق بينهم ايه؟ اذا كان المستثنون من العام اقل اذا هو عموم دخله التخصيص اذا كان المراد من واذا كان المخرج من هذا العموم اقل. فاذا هو - 01:47:15

عموما اقصد اذا كان المراد من هذا العموم الاغلب يبقى اذا هو عموم آآ شباب خلينا نضرب الفرق خليك احفظها بالابتين دول الذين

قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. الذي قال هذا الكلام قيل ان هو شخص واحد او قيل ان هو مثلا اربع اشخاص - 01:47:36
خلاص او او ثلاثة اشخاص يبقى هنا اطلق لفظ الناس على شخص او شخصين او ثلاثة. يبقى هذا عموم يراد به الخصوص. خلاص
كده لكن مثلا لما قال الله سبحانه وتعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. فالذين عبدوا من دون الله منهم المسيح ومنهم
الصالحون الذين - 01:48:00

عودوا بغير رضاهم ومنهم الجن الذين اسلموا ومنهم الملائكة فهو لاء يعني خصوا من هذا العموم. يبقى هذا عموم دخله التخصيص
فيبيق يا شباب باختصار اذا كان الموجود تحت الحكم اكثر من المستثنى يبقى هذا عموم دخله تخصيص - 01:48:21
واذا كان المستثنى اكثراً فهذا عموم يراد به الخصوص. يعني ارجو ان الكلام يكون واضح والامثلة صراحة هي اللي بتوضح. ونلاحظ
هنا ان الشافعي رحمة الله شباب الشافعي لا يرهق نفسه بالتعريفات يا شباب. يعرف بالامثلة وهذا احسن التعريف - 01:48:44
قال فلا يجوز خلاص. قال والكتاب يدل على ما وصفت وفي السنة دالة عليها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن
ثلاثة النائم حتى يستيقظ والصبي حتى يبلغ والمجون حتى يفيق. وهكذا التنزيل في الصوم والصلة على البالغين العاقلين دون من
لم يبلغ. ومن بلغ من غلب على عقله دون - 01:49:04

يعني دون آآآ دون من لم يبلغ ومن بلغ من غلب على عقله. يعني ايضا ممكناً يكون هو غير بالغ فهذا مستثنى. يعني آآ خارج عن
الحكم وايضاً يمكن ان يكون بالغاً لكنه غلب على عقله. وكذلك يمكن في في حق المرأة الحائض مثلاً في الصيام والصلة - 01:49:24

الشافعي ي يريد ان يقول لك هذا لابد ان تعلمه من لسان العرب ان الكلام قد يخرج عاماً ويراد به الخصوص او يدخله التخصيص. كل
ذلك سيظهر لك في السياق ويظهر لك آآ من القيود التي تبين المعنى. واضح كده يا شباب - 01:49:43
طيب اه قال الشافعي رحمة الله بيان ما نزل من الكتاب عام الظاهر يراد به كله الخاص يعني اللي هو بقى بيسموها شباب ايه ؟ اللي
هو بيسموه عموم آآ يراد به الخصوص - 01:50:01

يعني هو عموم في ايه الفرق يا شباب ؟ نركز كده ان الشافعي ذكر اولاً خلينا نرتب الایات يا شباب. الشافعي ذكر آآ الله خالق كل
شيء. خلق الله السماوات والارض - 01:50:16

آآ وبعد كده وما من دابة في آآ في الارض الا على الله رزقها، كل هذا عام يراد به العموم. ومنها مثلاً يا شباب يا ايه الناس اعبدوا ربكم
يعني اي شيء يعني تعلم منه ان افراده يشملهم الحكم - 01:50:26

طيب بعد ذلك ذكر لك عموم يدخله التخصيص يعني يخص منه بعض افراده. مثلاً ما كان لاهل المدينة ومن حوله من الاعراب ان
يتخلفوا. لا الصحي لانسان ان يتخلف لكن هذا مقيد بماذا ؟ يعني يخرج منه من لم يتق الجهد - 01:50:42
ماشي كده يا شادي بهذا العموم دخله التخصيص بعد كده ذكر الشافعي ايضاً العموم الذي يعني دخله التخصيص. منه مثلاً ان اكرمكم
عند الله اتقاكم. آآ الان يا شباب يتكلم عن العام الذي - 01:50:58

يراد به الخصوص. يعني هو لفظه عام لكن يراد به بعض افراده قال الله تبارك وتعالى الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم
فاحشوهن فزادهم ايماناً. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. نلاحظ هنا يا شباب ان احنا عندنا - 01:51:13

ناس جمعوا للنبي عليه الصلة والسلام. يعني جمعوا له او تحذبوا ضده او جمعوا الجنود ليقاتلوه. فعندي هنا شخص يتكلم كأنه يعني
ينذر النبي او يخوذه. وعندى المتكلم آآ يعني او المخاطب هو النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 01:51:29

عندي ناس اخرون وهم الذين يجمعون وربنا قال الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم يعني عندي ناس وعندي ناس قال
الشافعي فاذا كان من مع رسول الله ناساً غير من جمع لهم من الناس. وكان المخبرون لهم ناساً غير من جمع لهم - 01:51:49
خير من معه يعني ما مع النبي صلى الله عليه وسلم الهاه هنا تعود على النبي صلى الله عليه وسلم. من جمع عليه معه وكان
الجامعون لهم ناساً. ايه بقى النتيجة ؟ فالدالة - 01:52:08

بينة مما وصفت من انه انما جمع لهم بعض الناس دون بعض. يبقى هذا يؤكد يا شباب ان ايه ان الناس قد جمعوا لكم هذا عموم يراد

به الخصوص. الذين قال لهم الناس يعني ناس هم الذين قالوا. هؤلاء الناس ايضا لفظ الناس عام لكنه يراد به الخصوصية -

01:52:18

كل هذا يا شباب معلوم من لسان العرب. لا تحتاج ان تذكر ان ان الناس حقيقة في كل الناس اللي في الدنيا ثم بعد ذلك آآ قد نفهم انه خلاف ذلك. يعني هم يتتصورون ان كلمة الناس شباب - 01:52:36

تشمل كل الناس حد بيقول اه حتى اذا اتي يا اهل قرية وكتب عليكم الصيام الاثنين عام مخصص لماذا بين آآ ده سؤالك حد بيقول اعادة هذه الجزئية للاستثناء في العموم حاضر - 01:52:51

طيب خلينا نبدأ الاسئلة من الاول اه اللي هي بصوا يا شباب احنا عندنا العام ده خلينا نتصور ان احنا عندنا فصل فيه خمسين طالب ماشي كده فانا ممكن لما اتكلم عن الفصل - 01:53:09

اقصد الخمسين طالب. يبقى كده ده العموم اللي باقي على عمومه. اذا لم يخرج فرد من الافراد فهو باقي على عمومه. ماشي كده يا شباب يبقى هذا عموم لكن لو انا قصدت - 01:53:25

الفصل كله الا اتنين منه يبقى هذا عموم دخله التخصيص. شف كلمة دخله التخصيص يعني خصص منه في افراد منه لا يشملوا الحكم لكن لو انا اطلقت كلمة الفصل واريد منها شخص او اتنين - 01:53:39

يبقى هذا عموم يراد به الخصوص. اضرب لكم مثال يا شاب. كنا زمان بنعمل مباريات كورة بين الفصول فجينا ايه الفريق بيكون الفصل فيه خمسين شخص وخمسة بس هم اللي بيلعبوا كورة - 01:53:57

فنيجي نقول ايه؟ فصل خمسة اول كسب فصل خمسة تاني هل كلمة فصل هنا يراد بها كل الطلاب؟ لا يراد بها الخمسة اللي لعبوا دول لا يمكن ان انا اطلق الفصل ويراد به كل الطلاب ويمكن ان يراد به. بعض الطلاب ويمكن ان يراد به كل الطلاب الا جزء منهم - 01:54:10

فلو اريد به كل الطلاب يبقى هذا عموم ولو اريد به آآ كل الطلاب الا اتنين او ثلاثة يبقى هذا عموم دخله التخصيص ولو اريد في الاساس من من في مبدأ الكلام اريد منه جزء فقط صغير او اقل من المستثنى. يبقى هذا عموم يراد به الخصوص. ارجو ان يكون - 01:54:29

سؤال محمد يبيقول حتى اذا اتي يا اهل قرية وكتب عليكم الصيام هو بص يا محمد عموما الفرق بين العموم الذي يراد به الخاص والعموم الذي يدخله التخصيص كثيرا ما يكون امور اجتهادية - 01:54:49

لانك اذا آآ لان هذا يقتضي انك تحصي من هم الذين يشملهم الحكم ومن هم الذين يخرجون من الحكم. فهي في رأيي انها مسألة اجتهادية واضح؟ لكن آآ الشافعي هنا لما بيقول حتى اذا اتي يا اهل قرية - 01:55:05

آآ كأنه يقصد ان معروف هذه القرية. فكلمة اهل معروف ان ان هي اهل قرية مخصوصة لان الناس تعرف ان هذا حدث في قرية معينة فهمنا فيها عموم يراد به الخصوص - 01:55:21

لكن الصيام آآ هو دخله التخصيص. لان الصيام خص منه الحائض وخص منه المجنون فكان المخصوص منه اقل. انما اهل قرية كأن المراد اساسا منها قرية واحدة بعينها. فهمنا يا شباب - 01:55:34

طيب نكمل. ارجو ان يكون الكلام بين اه وصلنا لايها يا شباب طيب يبقى الفكرة يا شباب يعني من الاساس اللي هو بيقول لك ايه انك انت اول ما تقول كلمة الناس سيخطر ببالك كل الناس من اول ادم الى ان تقوم الساعة - 01:55:51

والله هكذا يكتبون يعني كثير من يتكلم في هذه يقول انك سيخطئ للذين يقسمون الكلام الى حقيقة ومجاز. يقولون كلمة ناس هي حقيقة في كل الناس مش بس من اول ادم لـ الى ان تقوم الساعة - 01:56:14

فيقول لك ان اول ما ربنا يقول مثلا الذين قال لهم الناس فستتصور انت ان كل الناس قالوا وبعد كده اول ما يقول لك الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم هتقول اه لأ ده كده يبقى مش مقصود بقى كل الناس - 01:56:27

يبقى هو يوهمك انك كنت ستفهم ان كل فرد من الناس مقصود من هذه الاية لولا مجيء هذه القرينة وهذا خطأ لانك اساسا يعني على

وفرض هذا على فرض هذا الكلام - 01:56:44

انت اساسا لو استعجلت فقرأت ان الذين قال لهم الناس وحاولت تفهم يبقى هذا الخطأ مشكلة فيك انت. لأن الجملة لم تتم الذي استعجل فهم شيء قبل اوانى هذه مشكلته - 01:56:56

تصور يا شباب اولا تصور ان هناك كلمة بغير سياق. سواء سياق عهدي او سياق قولي هذا باطل ليس موجودا. وتصور ان الانسان يحاول ان يفهم كل كلمة وحدها دون ان ينظر في سياقها. ايضا هذا تصور خطأ. وتصور ان العرب كانت تعامل الكلام - 01:57:11 كمفادات هذا ليس موجودا. كل هذا شباب ليس موجودا. وتصور ان العرب اجتمعوا مع بعض وقالوا ده هنسمي بطاطس ودي هنسميها وده هنسمي اسد. وده هنسمي حمار لكن بعد مدة استعملوا الحمار في التعبير عن - 01:57:31

آآ مثلا طبعا الحمار هم كانوا الناس بتتصور انهم بيستعملوه على الانسان الغبي. لأن الحمار كانوا يستعملونه على الذي يتحمل المشقة. حتى احنا بنقولها الحمار شغل كده يا شباب - 01:57:45

آآ حد بيقول هل يمكن القول بان مثلا كلمة الله هي وجه واحد واسماء الله كلها نظائر آآ بين بعضها ام اسماء الله وصفاته مع اسم الله هي كلها نظائر مع بعضها - 01:57:56

بصوا هي كلمة احنا لما نتكلم عن اسماء الله الوجوه يا شباب هي الوجه للكلمة الواحدة يعني ان هناك كلمة لها وجوه في المعنى فتطبيق هذا على اسماء الله غلط لأن احنا نقصد هنا ان هناك كلمة ذكرت في لسان العرب او في القرآن او في القرآن - 01:58:11 اكثرا من دلالة ماشي؟ يعني مثلا كلمة سلطان. مثلا ذكرت بمعنى الحجة او ذكرت بمعنى الملك مثلا مثلا يعني اه كلمة مثلا الايات. ذكرت بمعنى الايات التي ايات في خلق الله او ايات الوحي - 01:58:33

او ايات الانبياء اللي هي سميت بعد ذلك بالمعجزات فهذه وجوه لمعنى كلمة الاية فلا ارى ان هذا ينطبق على اسماء الله ولكن هذا يقال ان اسماء الله تترافق وتتطابق. تترافق من جهة دلالته على الله - 01:58:50

وتتطابق من جهة المعاني التي فيها وانا في رأيي ان المعنى الاصح انها تتكامل يعني كل معنى منها يكمل الاخر. وان كان ايضا كل معنى منها يغير الاخر. فكلمة العزيز غير كلمة الغفور غير كلمة - 01:59:08

الرحيم وان كانت كلها تدل على الله طيب يا شباب على فكرة الاسئلة تدل انكم انتم اولا فهمتم عندكم الاشكالات حتى الاشكالات تدل الحمد لله انكم فهمتم طيب نكمل يا شباب قال الشافعي رحمة الله والعلم يحيط - 01:59:22

آآ ان لم يجمع لهم الناس آآ كلهم يعني مش كل الناس هم الذين جمعوا. مش كل الناس اللي في الدنيا وهو الشافعي لم يقصد ذلك. يقصد كل الناس اللي كانوا موجودين في الوقت ده. ما يقصدش حتى المعنى اللي هو يقصده اصحاب فكرة - 01:59:36

ان انت كنت ستتصور ان هؤلاء جمعوا الذين قال لهم الناس يعني الذين قالوا هذا هم كل الناس. كل الناس جم للنبي عليه الصلاة والسلام. كل الناس من اول ادم لحد يوم القيمة جم. انت كنت ستتصدق - 01:59:50

صور ذلك. يعني هو يوهنك انك كنت ستتصور ذلك لولا بقية السياق. وهذا ليس صحيحا ابدا قال والعلم يحيط ان لم يجمع لهم الناس كلهم ولم يخبرهم الناس كلهم. صح. كلمة يحيط يا شباب يستعملها الشافعي في القطع - 02:00:04

وهذا مهم لأن هذا اللفظ يتكرر من يريد منكم ان يقرأ كتاب الام او يقرأ تراث الشافعي آآ سيجد كلمة الاحاطة العلمي كثيرا جدا حد يكتب احنا خدنا قد ايه يا شباب؟ لأن احنا النهاردة يعني الحمد لله احنا بقى لنا يعني في عندنا من من الاشياء الجميلة ان الفصل اللي عندنا يعني احنا ان شاء الله ان شاء الله عندنا - 02:00:19

الى آآ صفحة اليوم عندنا آآ تقريبا آآ ان شاء الله الى صفحة آآ آآ الى صفحة مائة وستة ان شاء الله. انت طبعا لا تتوجه ان ان الباقي مثلا خمسين صفحة فهيكون كتير لأن الباقي هذا يقرأ. لأن الباقي هو الكلام - 02:00:40

فيه عن الادلة في وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي اه بینة وسهلة لا تحتاج مزيد بيان. فلذلك احنا النهاردة ان شاء الله هنشد حيلنا شوية في القراءة - 02:01:07

الاشياء التي تحتاج بيانا ذكرتها. وطبعا فيها تفاصيل اكثرا. لكن ربما هذا يناسب الكلام. قال الشافعي رحمة الله ركزوا بقى يا شباب في

الموضع اللي جاي قال ولكنه لما كان اسم الناس يقع على ثلاثة على ثلاثة نفر وعلى جميع الناس وعلى من بين جميعهم - 02:01:17
وثلاثة منهم كان صحيحا في لسان العرب ان يقال الذين قال لهم الناس وانما الذين قال لهم ذلك اربعة نفر ان الناس قد جمعوا لكم
يعنون المنصريين عن احد. وانما هم جماعة غير كثير من الناس الجامعون منهم غير المجموع لهم - 02:01:36

والمحبرون للمجموع لهم غير الطائفتين والاكثر من الناس في بلدانهم غير الجامعين ولا المجموع لهم ولا المخبرين. يا سلام النص ده
بقى يا شباب فيرأيي اقوى نص يعني يبين غلط فكرة الانقسام تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز من اساسه. ليه - 02:01:55
لان الشافعي قال ولكنه يعني الشأن ان لما كان اسم الناس يقعوا كلمة يقع واضح جدا معناها ان العرب عندها كلمة الناس
تستعمل في كل هذا فهذا يبين ان هذه الكلمة بكل الدلالات متساوية - 02:02:14

وان الذي وان الذي يحدد المراد هو السياق المحدد فلو قال الله يا ايها الناس اعبدوا ربكم لها دلالة. لو قال مثلا الله سبحانه قال الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم له دلالة. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له له دلالة. فمن الذي عرفنا كل هذا؟ السياق
الذى جاء - 02:02:36

ومعهود الخطاب وكل القرآن الموجودة. فكلمة الناس هي متساوية. كلمة الناس يا شباب هي اذا جاءت مفردة هي متساوية في كل
هذا. لكنها لا تأتي مفردة ابدا. لا تأتي فهذا واضح جدا يا شباب. هذه الفقرة مهمة جدا في هذا الباب - 02:02:56
وفي رأيي انها تبين غلط فكرة المجاز من جهتين. من جهة الوضع لانهم يزعمون ان الكلام يوضع آآ اللفظ يوضع لمعنى واحد او لاكثر
من معنى وآآ انه بعد ذلك يصرف عن ذلك المعنى بالقرائن. وهذا فيرأيي خطأ وان كلام الشافعي هنا واضح في غير ذلك -
02:03:14

لكن الذي يهمنا هنا شباب على الاقل الذي يخص المسألة هو ان الشافعي يقول ان كلمة الناس آآ في هذه الاية كل آآ كل لفظ منها لها
دلالة والسياق هو الذي يدل واضح جدا عشان برضو نفهم الالفاظ قال ولكنه لما كان اسم الناس يقع على ثلاثة نفر. الشافعي يرى اه
والله اعلم ان - 02:03:34

ربما يكون اقل آآ فيه اقل آآ الجمع هو ثلاثة. هل هذا نص في ذلك منه؟ الله اعلم. لان آآ كلمة الناس ربما يكون شخص واحد هو الذي
اخبر الصحابة - 02:03:54

بذلك وهذا يحتاج الى مراجعة نصوص الاحاديث وسبب آآ وسبب نزول الاية. لكن بعض الناس استفاد من ذلك ان الشافعي يرى ان
اقل الجمع هو آآ ثلاثة بناء على ان كلمة الناس تدل على الجمع - 02:04:06
فهل هذا الاستنباط صحيح او لا؟ اظن ان هو يحتاج الى استقراء آآ كلام الشافعي في هذا المعنى طيب قال ولكنه لما كان اسم
الناس يقع على ثلاثة نفر وعلى جميع الناس - 02:04:23

وعلى من بين جميعهم وثلاثة يعني ممكن يقع على مجموعة على اربعة على مية على خمسين على كل الناس. كان صحيحا
في آآ العرب ان يقال الذين قال لهم الناس يعني هذا صحيح. عايز يقول ان هذا ليس مستغربا على لسان العرب - 02:04:36
وان العرب لا يستنكرون ذلك بل يعرفونه ويفهمونه وانما الذي يستنكر ذلك من ليس من العرب قال وايه؟ وانما الذين قال لهم ذلك
اربعة نفر. يعني بناء على الحديث يعني - 02:04:53

اه ان الناس قد جمعوا لكم يعني المنصريين عن احد او وانما جماعة وانما هم جماعة غير الذين من الناس. الجامعون منهم غير
المجموع لهم والمحبرون للمجموع لهم غير الطائفتين - 02:05:06

والاكثر من الناس يعني اكتر الناس او اغلب الناس اللي كانوا موجودين في هذا العصر كل واحد منهم في بلده ما لهمش دعوة اصلا
بالقصة دي كلها يبقى كأن الشافعي عايز يقول لك هنا احنا عندنا كلمة الناس هنا بدلالات كثيرة. اما الناس اللي هو النبي عليه الصلة
والسلام ومن معه من الصحابة. او الناس اللي هم اللي جمعوا - 02:05:19

او الناس الذين آآ اخبروا النبي صلي الله عليه وسلم او الناس اللي كل واحد فيهم قاعد في بلاده ما لوش دعوة واضح كده طيب
يبقى هذا يؤكد ان لفظ الناس في هذه الايات يراد به الخصوص - 02:05:39

طب ده شباب يؤكد لنا ايه كمان؟ يؤكد لنا معنى جميل وهو ان سبب النزول سبب النزول آآ من اخص الامور التي يفقهها الكلام. او او يعرف بها او هي من سياقات الكلام. وان شاء الله يأتي لنا تعليق جامع باذن الله على هذا الفصل - 02:05:54

وقال يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب الطالب والمطلوب - 02:06:12

قال فمخرج اللفظ عام على الناس كلهم وبين عند اهل اللسان عند اهل العلم بلسان العرب منهم انه انما آآ يراد بهذا اللفظ العام المخرج بعض الناس دون بعض لانه لا يخاطب لا يخاطب بهذا الا من يدعوه من دون الله لها - 02:06:22

تعالى عما يقولون علوا كيبرا لان فيهم من المؤمنين والملوكيين هنا في حرف الواو هو ساقط من نسختي. لكن الصح والمغلوبين لان فيهم من المؤمنين والمغلوبين على عقولهم والبالغين - 02:06:42

آآ من لا يدعوه هو كاتب من لا هي من آآ من لا يدعوه معه لها يبقى كده الشافعية يا شباب يقول ان هذا عموم يراد به الايه؟
الخصوص. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون - 02:07:00

هذا واضح جدا ان يراد به المشركون في كل وقت وليس فقط المشركون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يخرج منه المؤمنون ويخرج منه المغلوبون على عقولهم الذين اساسا ليس عندهم ذلك - 02:07:16

طيب قال وهذا في معنى الاية قبلها عند اهل العلم باللسان والالية قبلها. ركز بقى في الحنة دي والالية قبلها اوضح عند غير اهل العلم لكثرة الدلالات فيها. يا سلام! يعني الشافعي يريد ان يقول لك - 02:07:30

ان هذه الاية متساوية. الاية دي يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله. والالية التي الذين قلهم الناس مذكور هنا الناس وهنا الناس. الذين خطبوا بهذه الاية من العرب او من يعرف سنة العرب في الكلام سيعرف المراد منها ولا يشكل عليه - 02:07:46

ومعرفته بالآيتين. لكن الذي لا يعلم هذا من لسان العرب ستكون الاية الاولى اوضح عنده من الثانية. ليه لان الاية الاولى فيها التخصيصات الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا. فواضح ان الناس دول يبقى واضح ان العموم غير مراد. لماذا - 02:08:06

لكثرة الدلالات فكانه يريد ان يقول ان من ليس عربيا او من لم يعرف لغة العرب يحتاج الى قيود والى تفسيرات والى شرح. اما الانسان العربي فلا يحتاج الى هذا فتساوى عنده الجمل. وان كان بعضها اشد تأكيد - 02:08:30
يعني من بعض لكن كلها متساوية. وده يا شباب يؤكد لنا الفكرة اللي هو ذكرها في الفقرة رقم اربعة وخمسين اللي انا اكتتها لكم كتير قال الشافعي قال الله تبارك وتعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس فالعلم يحيط ان شاء الله ان الناس كلهم لم يحضرها عرفة في زمان رسول الله - 02:08:50

ورسول الله المخاطب بهذا ومن معه ولكن ولكن صحيحا من كلام العرب ان يقال افيضوا من حيث افاض الناس يعني بعض الناس. واضح كده يا شباب هذا يؤكد الفكرة شباب - 02:09:08

آآ ان هذا معروف في لسان العرب وكان هذا خطاب لان اهل مكة كانوا لا يفيفون مع الناس يعني لا يقفون بعرفة يقول نحن اهل الحرم لا نخرج من الحرم والالية - 02:09:21

والكلام ده فالله سبحانه وتعالى امرهم ان يفيفوا من حيث افاض الناس. يعني كان يأتي الناس يحجون او او يقفون بعرفة ويقول لك هم يقول لك لآ احنا اهل الحرام لا ايه لا نقف معهم. فالله سبحانه وتعالى قال ثم افيضوا من حيث افاض الناس والمقصود طبعا جزء من الناس او بعض الناس - 02:09:34

الشافعي يقول لك ركز بقى كده قال وهذه الاية في مثل معنى الآيتين قبلها وهي عند العرب سواء. يا سلام! يعني كل هذه الآيات عند العرب متقاربة سواء في الوضوء - 02:09:51

كلها بینة كلها معلوم انها لا يراد بها كل الناس. يفهمونها على وجهها. تمام كده يا شباب والالية الاولى اوضح عند من يجهل لسان العرب

من الثانية. يعني ده يؤكد ان البيان درجات - 02:10:03

بحسب اما بحسب نفس الكلام او بحسب المتكلمي فكلما كان الكلام فيه من القيود والاضافات كلما كان اكتر بيانا وكلما كان المتكلمي اعلم باللسان المتكلم وبسنته في الكلام كلما كان اكتر بيانا له - 02:10:18

قال ايه والايـة الاولـى اوضـح عندـ من يجهـل لـسان العـرب منـ الثـانـيـة. ليـه؟ لـكـثـرـ الـايـهـ؟ المـخـصـصـاتـ وـكـثـرـ الدـلـالـاتـ. كـلمـةـ الدـلـالـاتـ يـعـنيـ الـاـمـورـ التـيـ تـبـيـنـ قـالـ وـالـثـانـيـةـ اوـضـحـ عـنـهـمـ منـ الثـالـثـةـ - 02:10:37

تمـامـ؟ ليـهـ لـانـ الثـانـيـةـ ايـضاـ وـاـضـحـ فـيـهاـ آـآـيـاـ ايـهاـ النـاسـ ضـرـبـ مـثـلـ فـاسـتـمـعـواـ لـهـ انـ الـذـيـ تـدـعـونـ مـنـ دـوـنـ اللهـ لـنـ يـخـلـقـواـ ذـبـابـ. فـكـدهـ المـعـنـىـ اـنـضـحـ - 02:10:53

المقصود بها ايـهـ؟ المـشـرـكـونـ قـالـ وـالـثـانـيـةـ اوـضـحـ مـنـ الثـالـثـةـ. لـانـ الثـالـثـةـ ثـمـ اـفـيـضـواـ مـنـ حـيـثـ اـفـاضـ النـاسـ قـدـ يـظـنـ بـذـلـكـ العـمـومـ. لـكـنـ مـرـادـ بـهـ بـعـضـ النـاسـ فـهـذاـ يـؤـكـدـ الشـبـابـ اـمـورـ اـنـ الـبـيـانـ درـجـاتـ. الـبـيـانـ درـجـاتـ اـنـ الـذـيـ - 02:11:04

اـهـ وـخـلـيـنـاـ نـكـلـمـ الـعـبـارـةـ لـانـ الـعـبـارـةـ جـمـيـلـةـ وـبـعـدـيـنـ نـعـلـقـ عـلـيـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ. سـرـيـعاـ بـرـضـوـ قـالـ آـآـ وـالـايـةـ الاولـىـ اـوضـحـ مـنـ عـنـدـ منـ يـجـهـلـ

لـسانـ العـربـ منـ الثـانـيـةـ. وـالـثـانـيـةـ اوـضـحـ عـنـهـمـ منـ الثـالـثـةـ. وـلـيـسـ يـخـتـلـفـ عـنـدـ العـربـ - 02:11:22

وضـوحـ هـذـهـ الـايـاتـ مـعـاـ. يـعـنيـ هـوـ دـهـ مـعـنـىـ كـلمـةـ مـتـقـارـبـةـ السـوـاـئـلـ الـلـيـ اـحـنـاـ قـلـنـاـهـاـ فـيـ فـقـرـةـ اـرـبـعـةـ وـخـمـسـيـنـ. وـسـتـأـتـيـ مـعـنـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ

اـيـضاـ فـيـ فـقـرـةـ رـيـعـمـيـةـ وـعـشـرـيـنـ يـاـ شـبـابـ - 02:11:37

يـبـقـىـ هـذـاـ يـؤـكـدـ نـفـسـ الـايـهـ؟ نـفـسـ الـمـعـنـىـ يـاـ شـبـابـ اـنـهـاـ مـتـقـارـبـةـ السـوـاـءـ وـكـلـهـ بـيـنـةـ آـآـ تـمـامـ كـدـهـ؟ لـانـ شـفـ الشـافـعـيـ قـالـ اـيـهـ؟ هـيـ طـبـاـ

مـخـتـلـفـ عـنـدـ منـ يـجـهـلـ لـسانـ العـربـ مـخـتـلـفـ فـيـ درـجـاتـ الـوـضـوـحـ وـقـدـ يـخـطـئـونـ فـيـهاـ وـقـدـ تـحـتـاجـونـ تـفـسـيـرـاـ - 02:11:47

عـنـدـ غـيـرـهـمـ عـنـدـ العـربـ لـيـسـتـ كـذـلـكـ. هـيـ مـتـقـارـبـةـ السـوـاـءـ وـكـلـهـ بـيـنـةـ شـوـفـ بـقـىـ الـقـاعـدـةـ الـجـمـيـلـةـ. لـانـ اـقـلـ الـبـيـانـ عـنـدـهـاـ يـعـنـيـ عـنـدـ العـربـ

كـافـ مـنـ اـكـتـرـهـ اـنـمـاـ يـرـيدـ السـامـعـ فـهـمـ قـوـلـ القـائـلـ فـاـقـلـ مـاـ يـفـهـمـهـ بـهـ كـافـ عـنـدـهـ. يـاـ سـلـامـ! يـاـ سـلـامـ عـلـىـ الـكـلـامـ الـجـمـيـلـ! كـانـهـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ

هـنـاـ - 02:12:02

شـبـابـ اـنـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ خـلـيـنـاـ نـفـكـ درـيـاـةـ الـالـفـاظـ الـاـولـ عـشـانـ فـيـ نـاسـ بـتـهـتـمـ بـدـهـ. وـهـذـاـ اـكـتـرـ مـاـ اـحـبـهـ اـنـ تـفـهـمـ دـلـالـاتـ الـالـفـاظـ وـبـعـدـيـنـ

اعـلـقـ لـكـ. بـيـقـولـ لـانـ اـقـلـ بـيـانـ عـنـدـهـاـ يـعـنـيـ عـنـدـ العـربـ كـافـ - 02:12:24

مـنـ اـكـتـرـهـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ الـكـلـامـ بـيـنـاـ وـمـوـجـزاـ فـهـذـاـ اـحـسـنـ الـكـلـامـ اـنـمـاـ يـرـيدـ السـامـعـ فـهـمـ قـوـلـ القـائـلـ كـأـنـهـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ غـاـيـةـ مـاـ يـرـيدـ اـنـ

الـقـائـلـ يـرـيدـ اـنـ يـفـهـمـ السـامـعـ وـالـسـامـعـ يـرـيدـ اـنـ يـفـهـمـ. فـاـذـاـ كـانـ - 02:12:37

الـسـامـعـ فـهـمـ بـكـلـامـ قـلـيلـ فـلـاـ حـاجـةـ لـكـثـرـ الـكـلـامـ. فـهـمـنـاـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ؟ طـبـ. عـنـدـنـاـ هـنـاـ يـاـ شـبـابـ مـلـخـصـ بـقـىـ مـهـمـ. عـشـانـ بـعـدـ كـدـهـ هـنـدـخـلـ

فـيـ تـفـاصـيـلـ اـخـرـىـ الـكـلـامـ يـاـ شـابـ عـنـ السـيـاقـ. اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ مـتـكـلـمـ عـنـدـهـ مـعـنـىـ. اوـ رـسـولـ عـنـدـهـ رـسـالـةـ. وـعـنـدـيـ كـلـامـ. يـبـقـىـ عـنـدـيـ مـتـكـلـمـ.

عـدـهـ كـدـهـ. مـتـكـلـمـ وـمـعـنـىـ - 02:12:52

دـهـ وـعـنـدـيـ كـلـامـ وـعـنـدـيـ مـخـاطـبـ خـالـصـ كـدـهـ اـلـارـبـ اـطـرـافـ دـوـلـ الـمـخـاطـبـ سـيـفـهـمـ مـعـنـىـ. طـبـ هـذـاـ مـعـنـىـ لـازـمـ تـفـهـمـ بـقـىـ اـنـ حـتـىـ اـفـهـمـ

الـقـرـآنـ اوـ ايـ كـلـامـ خـلـيـنـيـ اـتـكـلـمـ عـنـ الـقـرـآنـ - 02:13:13

لـابـدـ اـنـ فـهـمـ اـنـ الـكـلـامـ عـنـ الـقـرـآنـ مـنـ جـهـاتـ يـاـ شـبـابـ. مـنـهـاـ الـكـلـامـ عـنـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ وـغـرـيـبـ الـقـرـآنـ وـاعـرـابـ الـقـرـآنـ. اـولـ كـلـامـ عـنـ الـقـرـآنـ

مـنـ نـاحـيـةـ النـحـوـ وـالـقـوـاعـدـ اوـ الـقـراءـتـ. الـكـلـامـ عـنـ - 02:13:28

الـقـرـآنـ مـنـ النـاحـيـةـ دـلـالـتـهـ عـلـىـ الـاـصـولـ وـالـفـقـهـ. الـكـلـامـ عـنـ الـقـرـآنـ مـنـ نـاحـيـةـ بـلـاغـةـ الـقـرـآنـ. فـهـمـنـاـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ اـذـاـ كـانـ الـقـرـآنـ نـزـلـ بـلـسانـ

الـعـربـ وـلـسانـ العـربـ كـانـ وـاسـعـاـ يـبـقـىـ اـذـاـ لـابـدـ اـنـ اـعـرـفـ سـعـةـ لـسانـ العـربـ - 02:13:39

وـحـتـىـ اـفـهـمـ بـنـاءـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـقـدـمـةـ. طـبـ يـاـ شـبـابـ الـفـهـمـ يـحـصـلـ بـاـمـرـيـنـ بـالـاـسـتـمـاعـ وـبـالـعـقـلـ مـمـكـنـ اـنـسـانـ يـسـتـمـعـ الـكـلـامـ وـلـاـ يـعـقـلـ مـاـ

بـيـفـهـمـوـشـ لـانـهـ مـاـ يـعـرـفـ الـلـسانـ وـمـمـكـنـ يـكـوـنـ اـنـسـانـ يـعـقـلـ لـكـنـهـ مـاـ سـمـعـشـ الـكـلـامـ. يـبـقـىـ لـازـمـ يـكـوـنـ فـيـهـ سـمـاعـ وـفـيـهـ عـقـلـ. تـمـامـ كـدـهـ.

طـبـ - 02:13:57

اـنـاـ مـحـتـاجـ اـنـ اـعـرـفـ حـتـىـ اـفـهـمـ الـقـرـآنـ مـحـتـاجـ اـمـورـ. اـنـ اـعـرـفـ دـلـالـاتـ الـكـلـامـ عـنـدـ العـربـ. دـهـ بـقـىـ مـمـكـنـ نـرـجـعـ لـهـ اـلـىـ الـمـعـاجـمـ وـالـ

غير ذلك طيب وكذلك هذه الكلمة لا يظهر دلالاتها المعينة الا داخل السياق المعين لان العرب لا يتكلمون الا في بيئه. هناك -

02:14:19

هنيئة للكلام يا شباب هو ما يحيط به ويؤثر فيه هذا هو السياق يا شباب. السياق هو كل ما يؤثر في فهم الكلمة. قد يكون قبلها قد وبعدها قد يكون معلوماً ومعهوداً عند المتكلم. فالسياق باختصار هو بيئه الكلمة - 02:14:39

ومن الخطأ التسرع في تحديد معنى الكلام يا شباب فهمنا دي امور مهمة جداً. طيب ما هي الامور التي ينبغي ان ننظر فيها حينما نريد ان نعرف حينما نريد ان نعرف آلة دالة الكلمة او اية او حكم في الشريعة. اول شيء يا شباب - 02:14:57
مهم جداً ان العلم بالمتكلم العلم بالمتكلم هنا يقصد به النبي صلى الله عليه وسلم ولسان النبي صلى الله عليه وسلم. والقرآن هو كلام الله والقرآن نزل بلسان العرب وبسنته العرب - 02:15:16

فالعلم بقى بشكل عام يا شباب. العلم بالمتكلم وبسانه وسنته وذكراً امثلة مثلاً ابن مسعود قال يعني افتخر آلة او مثلاً يعني كأنه تكلم عن منزلته في العلم بالقرآن انه اخذ بضع وثمانين سورة من فيه النبي صلى الله - 02:15:30
عليه وسلمين. فيه النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك شباب كلما قرب العهد من النبي صلى الله عليه وسلم آلة كلما آلة كان الكلام مختصرًا وكان بيناً وكان اكثراً او اقرب لفهم وكلما باعوا - 02:15:48

وده العهد بالنبي صلى الله عليه وسلم او بلسانه احتاج الى القراءن الموضحة. يبقى ده مهم جداً. فبقدر التوسيع وطلب هذه المقدمات التي ستأتي سينقل احتمال الخطأ ويكثر احتمال الصواب. ايه بقى هي الاشياء التي ينبغي تعرفها يا شباب؟ هنذكراً كده وراء بعض - 02:16:01

اول شيء العلم بلسان العرب وبقواعد العربية وبدلاليات الالفاظ. اثنان النظر في الاية في الاية نفسها ثلاثة النظر قبلها وبعدها ماشي والنظر في الافراد والاقتران يعني ممكناً الكلمة تكون في الافراد لها دالة وفي الاقتران لها دالة. مثلاً كلمة الفقير والمسكين - 02:16:22

لو جاء الفقير وحده يدخل فيه المسكين المسكين آلة المسكين. ولو جاء المسكين وحده يدخل فيه الفقير لكن لو مثلاً قال انما الصدقات للقراء والمساكين عرفنا ان الفقير غير المسكين. يبقى ننظر الى الاقتران. ننظر الى آلة الصورة. مطلع السورة - 02:16:44
اه وننظر الى مقاصد السورة وننظر كذلك الى آلة المسائل التي تضمنتها السورة وما الذي تكرر في السورة؟ وما الذي ختمت به السورة؟ وما هي القصص التي ذكرت في وما هو اسم السورة؟ كل هذه الامور يا شباب تعين على فقه الايات وعلى تفسير القرآن وعلى معرفة دلالات الايات - 02:17:01

كذلك نجمع النظائر مثلاً نجمع كلمة اي كلمة نريد ان نعرف معناها مثلاً كلمة الايات او كلمة آلة مثلاً الخلق او كلمة العلم نجمع كل ذلك من القرآن. كذلك لابد - 02:17:23

اساس ان نرجع الى بيان النبي صلى الله عليه وسلم. نرجع الى قوله وفعله. ونرجع وهذا من اخص الامور نرجع الى فقه الصحابة. واجماع الصحابة وعمل الصحابة. لذلك الامام مالك اهتم بعمل اهل المدينة - 02:17:36

باعتبار انهم لازموا النبي صلى الله عليه وسلم وتعلموا سنته وعملوا وعرفوا اخر ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا يا شباب السياق او الكلام بشكل عام هو جسد واحد - 02:17:50

والشريعة جسد واحد. يعني ما ينفعش تيجي تجيب لقطة كده من وسط الاحاديث وتريد آلة من الاحاديث او من الايات وفهمها وحدها. لأن لابد ان تنظر وهذا معنى معنا يا شباب التشابه - 02:18:05

ان القرآن متشابه بمعنى انه يشبه بعضاً ويصدق بعضاً طيب ارجو كده يا شباب ان الكلام يكون واضحاً. ان شاء الله عندنا تفاصيل اخرى كثيرة جداً تأتي في الكلام عن - 02:18:17

هذه الامور. فاذا كانت هذه الامور يا شباب لا يتضح القرآن الا بها او السنة. فما بالك بانسان لا يعلم لسان العرب ولا يعلم اسباب النزول طبعاً اسباب نزول الامور المهمة وتكلمنا عنها. ولا يعلم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا عمل الصحابة ولا كلام الائمة ثم

يتكلم في الدين - 02:18:29

كيف يكون الخطأ سيقع حتى النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب لما كان يتكلم بالفاظ يعرفها العرب كان يبينها لهم لأن لها دلالات مخصوصة مثلا الصلاة ذكر لهم كيفية الصلاة وكانوا يعلمون كلمة الصلاة - 02:18:49

واضح وكانت لهم صلاة وما صلاتهم وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية. وكان اهل الكتاب يعرفون صلاة مريم وصلاة آآ الانبياء قبلهم لكن هي صلاة مخصوصة لذلك قال من صلى صلاتنا - 02:19:02

واستقبل قبلتنا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم هل تدرؤن ما الايمان بالله وحده؟ وعرف لهم القوي وعرف لهم الغيبة والبهتان فهذا يؤكد ان الالكتفاء مجرد لسان العرب لا يكفي عن العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم او فقه الصحابة او اسباب النزول - 02:19:16

فما بالك الشباب بمن يقدم على الكلام في الدين والتفسير ويعلم برامج ويتكلم بكل جرأة على القرآن ويخالف معهود العرب في كلام ويخالف كلام الصحابة ويخالف كلام النبي قبله. يعني يعني صراحة - 02:19:32
فوضى فوضى كثيرة جدا طيب نكمل يا شباب اه هنقرأ بقى سريعا الاشياء اللي جاية دي يا شباب ان شاء الله سهلة جدا وقال الله جل ثناؤه وقودها الناس والحجارة فدل كتاب الله على انه انما وقودها بعض الناس لقوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئك عنها مبعدون. هذا نفس ما سبق - 02:19:49

قال الصنف باب الصنف الذي يبين سياقه معناه. يعني يعني كانه يريد يقول ان السياق احد الامور التي تدل على المعنى هذا صنف اخر يا شباب آآ يعني دل فيه السياق على المعنى. واساسا كل ما سبق يدل فيه السياق ايضا. بصوا يا شباب القراءن التي يفهم بها الكلام اكثر بكثير من - 02:20:07

سياق انا ذكرتها لكم لا لا حاجة لاعادتها السياق هو جزء من الامور التي آآ تدل على المعاني لكن ليس محصورا فيها قال الله تبارك وتعالى واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعودون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتمهم شرعا. ويوم لا يسبتون لا تأتيهم. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. قال - 02:20:29

فابتدا جل ثناؤه ذكر الامر بمسألتهم عن القرية الحاضرة البحر. فلما قال اذ يعودون في السبت الاية دل على انه انما اراد اهل القرية لان القرية لا تكون عادية ولا فاسقة بالعدوان في السبت ولا غيره. وانما آآ وانه انما - 02:20:51
قاد بالعدوان اهل القرية الذين بالاهم بما كانوا يفسقون هذا النص يا شباب هو اظهر النصوص التي يعني يتمسك بها الذين يريدون ان يقولوا ان الشافعي قال بالمجاز في القرآن - 02:21:09

هذا النص هل لهم وجه قوي فيه؟ نعم لهم وجه قوي فيه لأن هنا واضح ان الشافعي رحمه الله لأنه بيقول انك كنت ستفهم من القرية معنى ثم لما آآ جاء السياق بعدها دل على ان القرية لا تعود في السبت وانها لا تكون عادية ولا فاسقة. فهذا - 02:21:20
يدل على انه اهل القرية. فهذا النص قد يعني يدل على هذا المعنى لكن في رأيي انك اذا اردت ان تعرف هل الشافعي قال بهذه الفكرة؟ طبعا ولم يسمها بهذه الفكرة ابدا. لكن هل قال بها؟ انا في رأيي ان جمع النصوص التي جاءت عن الشافعي - 02:21:42
لا يدل على ذلك بل يدل على العكس لكن هذا النص قد يستدل منه قد يستدل نعم فيه وجه من ذلك لكن انا في رأيي ان تفسير هذه الاية ليس المراد منه اهل القرية وانما المراد منه من كان في القرية - 02:21:58

واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعودون في السبت فلو فلو قصد هنا اذ يعودون في السبت يقصد آآ لو لو كان الشافعي يقصد اهل القرية يعني يقصد ان هذا اللفظ يدل على اهل القرية فهذا هذا كلام صحيح. يعني هو لا يتكلم عن البنيان - 02:22:16

لان هو يعني انا في رأيي ان الشافعي لا يقصد ان القرية في لسان العرب يقصد منها البنيان ولكن هذا ولكن هنا مجاز بالحذف. يعني واسأله عن اهل القرية لأليس صحيحا - 02:22:36

لان المراد بالقرية في في القرآن بحسب الاستقراء ان القرية يقصد بها كل من فيها. القرية والبنيان ومن يسكن فيها مين من هو من

اهلها ومن غيرهم الشافعي خلينا نمسك الكلام حته كده يا شباب - 02:22:50

فابتداً جل ثناؤه ذكر الامر بمسئلتهم عن القرية الحاضرة البحر. الكلام هنا عن القرية. ما هي دلالة هذه القرية القرية بحسب الادلة تدل على كل من فيها. كل ما في القرية من الانسان والشجر وكله - 02:23:06

لكن اسئلهم عن ماذ؟ قال فلما قال اذ يعدون في السبت دل على انه انما اراد اهل القرية. نعم. دل عن ذي ما ذي ذي دل على شيء مخصوص يسألونك عن الشهر الحرام - 02:23:22

ممكنا مسلا يسألونك ما هو الشهر الحرام ما هي احوال الشهر الحرام؟ ما هي احكام الشهر الحرام؟ فلما قال قتال فيه علمنا ان المسؤول عنه في شأن الشهر الحرام والقتال. فانا في رأيي ان هذا النص الذي تمسك به كثير من قال بان الشافعي يقول بالمجاز انه على عكس ما - 02:23:35

قالوا تماماً لماذا يا شباب لان هنا اسئلهم عن القرية. هذه القرية هناك شيء يخصها. ما هو هذا الشيء؟ لا نعرفه ربما يتكلم مثلاً عن آآ عن قرية مثلاً آآ بها جنات مثل ما قال عن سبا. لقد - 02:23:57

لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال. فيتكلم هنا عن ما كان فيها من الزروع والثمار. ربما يتكلم عن شيء معين انهم كفروا بنعمة الله فقول الشافعي آآ فلما قال اذ يعدون في السبت الاية دل على انه انما اراد اهل القرية ليس المقصود من كلام الشافعي - 02:24:14

المجاز ان القرية تطلق على البناء ولكن السياق دل على ان المراد الاهل غلط هذا في رأيي خطأ انما مراد الشافعي رحمة الله ان كلمة القرية ان كلمة القرية هم يعني اخبرهم عن القرية. ما الذي ستخبرهم في شأن القرية؟ اشياء كثيرة جداً. القرية التي كانت حاضرة البحر عن اي شيء - 02:24:37

تحدثهم فيها فلما قال اذ يعدون في السبت قال انما اراد اهل القرية يعني اراد شأن مخصوص يخص اهل القرية. لان القرية لا تكون عادية فهي بقى الكلمة دي لان القرية لا تكون عادية هذه الكلمة فعلاً فيها متمسك لهؤلاء. فماذا اراد الشافعي بها؟ الله اعلم. لكن يعني - 02:25:01

هذا يقرب هل الكلمة القرية عند الشافعي تدل على البناء فقط؟ ولا تدل على اهلها الا بقرينة الله اعلم. لكن انا من خلال الآيات التي رأيتها في القرآن لا يدل القرية على مجرد البناء في اي سياق من سياقات الآيات - 02:25:22

وانما يدل على القرية بمن فيها. ثم يأتي الكلام عن جزء من القرية او عن اهل القرية او عن من يسكنون القرية المهم يا شباب ان الشافعي يريد ان يقول هنا ان السياق بين ان المراد هنا اهل القرية - 02:25:41

قال لان القرية لا تكون عادية ولا فاسقة هذا نص فعلاً له متمسك فيه. لكن في رأيي ان النص الواحد لا يمكن ان يؤخذ منه مذهب. عالم من العلماء قال وانما اراد بالعدوان اهل القرية الذين بلاهم بما كانوا يفسقون. طيب ارجو ان هذا لا نطيل فيه مرة اخرى وتعلم ان آآ قراءة او - 02:25:56

فهمي كلام الشافعي يمكن ان يكون له اكثر من وجه لكن الذي يميل اليه قلبي ان الشافعي لا يقول بهذه الفكرة اساساً وانما يقول بناء العرب فطرت على ذلك كما سبق بيانيه - 02:26:16

وقال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوماً اخرين فلما احسوا بأحسنا اذا هم منها يركضون. وهذه الاية في في مثل معنى الاية قبلها فذكر القرية فلما ذكر انها ظالمة بان للسامع ان الظالم انما اهلها - 02:26:28

دون منازلها حتى لا آآ التي لا تظلم آآ ولما ذكر القوم المنشئين بعدها وذكر احساسهم البأس عند القسم احاط العلم احاط يعني تيقنا انه انما احس البأس آآ من يعرف البأس من الآدميين - 02:26:43

آآ فهمنا كده يا شباب. المهم ان هذا يعني آآ انا في رأيي ان احنا كنا لا نحتاج الى هذا يعني اذا تكلم الله عن قسم القرية فالمعروف انه لم يقسم الا من كانوا في هذه القرية. وهذا لا يخص اهل القرية - 02:27:01

وانما يخص من كان في القرية من هم من اهلها ومن ليسوا في اهلها. وتتكلمنا عن الفرق بين الظالم اهلها او اهلها وليمون او

القرية الظالمة آآ يعني لا لا اريد ان اعيد ذلك مرة اخرى. المهم ان الشافعي كانه يريد ان يقول لك ان السياق دفع لك الاحتمالات -

02:27:18

الخطأ التي كان يمكن ان تفهمها الشوية بقى اللي جايين دول يا شباب هنقرأهم قراءة سريعة لانها لا تحتاج بيان ان شاء الله. مش عارف احنا خدنا وقت قد ايه - 02:27:38

ان شاء الله يا شباب ملش مش هنزوو عن تلات ساعات النهاردة. لكن ملش اصبروا معنا شوية لان الكتاب كبير آآ قال الصنف الذي يدل لفظه على باطنه دون ظاهره - 02:27:48

اه قال الله تبارك وتعالى وهو يحكى قول اخوه يوسف لابيهما ما شهدنا الا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. وسائل القرية التي كنا فيها والعايرة والتي اقبلنا فيها وانا لصادقون. قال فهذه القرية في مثل معنى الاية قبلها لا تختلف عند اهل العلم باللسان - 02:28:00

آآ انهم انما يخاطبون اباهم بمسألة اهل القرية واهل العير. لان القرية والعايرة لا ينبعان عن صدقهم. هذا ايضا يا شباب متمسك للذين قالوا بان الشافعي كان يقول ان القرية حقيقة في البنيان مجاز في اهلها - 02:28:18

والذي اراه والله اعلم ان معنى الاية وسائل القرية يعني اسأل آآ كلمة اول مقال اسأل تبين ان المقصود هنا يعني كلمة القرية يقصد بها كل من في القرية. البنيان والناس الذين يعيشون فيها واهل هذه القرية - 02:28:34

فلمما ذكرت المسألة علم ان المقصود بكل من في القرية يعني كأنهم قالوا لابيهما يشهد لصدقنا كل من في القرية سواء كان تاجرا فيها سواء كان من اهلها لا يخص ذلك اهلهم - 02:28:51

طيب لكن كأن الشافعي يريد ان يبين نفس الفكرة يا شباب ان آآ هذا السياق دل على المعنى لكنه لما قال آآ لما لو كان هذا العنوان فعلا من كلام الشافعي الصنف الذي يدل لفظه على باطنه دون ظاهره. يعني لو لو كان هذا اللفظ الصحيح - 02:29:05

فهو ايضا متمسك قوي لمن قالوا ان الكلام له باطن وظاهر. وانك بالسياق ستعلم الباطن. لكن فيرأيي ان ان ما للنص لا يصح ان يستعجل فيه الا بعد قراءة النص آآ كاملا - 02:29:25

طيب نكمل يا شباب آآ باب ما نزل عاما دلت السنة خاصة على انه يراد به الخاص. هذا صنف جديد يا شباب مش عارف انت لو تعجبت يعني لو حد كتب ان هو تعب انا هوقف الدرس ونأخذ بقية - 02:29:41

بقية الباب هذا غدا. انا يعني اشق عليكم كثيرا جدا فمش عارف يعني لو لو صبرنا يعني بالضبط ان شاء الله عشر دقائق هنئي اكثر من اربعين صفحة. يعني ان شاء الله - 02:29:58

آآ ان شاء الله باذن الله هننئيها. كما تحبون فانا مستبني حد يعلق اي تعليق. اللي هيكتب اول تعليق هاخد بكلامه ان شاء الله آآ عشان انا يعني حاسس ان انا تعبتكم كتير وربما نكون دلوقتي اقتربنا من تلات ساعات - 02:30:11

فطيب هقرأ لحد ما حد يكتب حاجة قال ما نزل عاما دلت السنة خاصة على انه يراد به الخاص. هذا الباب الشباب الشافعي يريد ان يبين ان آآ بيان القرآن - 02:30:31

لا يتم الا ببيان النبي، صلى الله عليه وسلم فسيذكر لك نموذجا من الايات التي ظهرت دلالاتها بعد بيان النبي صلى الله عليه وسلم ولو لا بيان النبي، صلى الله عليه وسلم، لبقيت لبقيت الاية محتملة - 02:30:44

وآآ او لفهم الكلام خطأ طيب خلينا يا شباب نقف عند هذا الفصل. وان شاء الله غدا نأخذ حتى لا يعني ايه حتى لا اشق عليكم اكثر من ذلك وباذن الله احنا الحمد لله يعني قطعنا شوطا كبيرا. بالمناسبة يا شباب ما بقى في الكتاب لا يأخذ منا هذه التفاصيل ان شاء الله. ربما بعض الموضع في الكلام عن خبر الواحد او غير - 02:31:00

لذلك لكن ان شاء الله اهم ما كان ينبغي ان يؤسس له. الحمد لله احنا قدمناه. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:31:22